

دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وعلاقته بممارساتهم السلوك الأذخاري

ملخص البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات) وبين مستوى ممارسات السلوك الإذخاري لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وأبعاد (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي) . ولذلك تم إعداد الأدوات (إستمارة البيانات العامة للأسرة ، إستبيان لقياس مستوى دور الأم في غرس القيم الاقتصادية في الأبناء في مرحلة الطفولة ، إستبيان لقياس مستوى السلوك الإذخاري للأبناء في مرحلة الطفولة) ، وطبقت على عينة قوامها (٢٨٦) طفلا طفلة وأمهاتهم ، حيث يشترط أن يكونوا في السن من (٦-٩) سنة ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة ، ومن الريف والحضر ، ومن الذكور والإناث ومن مدارس مختلفة المستوى . وبإستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وإجراء المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج " (SPSS) . أسفرت أهم النتائج عن الآتي :

- ١- وجدت فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث الذكور والإناث في إجمالي السلوك الإذخاري ومحورية (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي) .
- ٢- وجدت فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث بالحضر والريف في إجمالي السلوك الإذخاري ومحورية (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي) .
- ٣- وجدت فروق غير دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات في إجمالي غرس الأمهات القيم الإقتصادية ومحاورها (قيمة الإنفاق ، وقيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة) . بينما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء (ترشيد الإستهلاك ، الإذخار) .
- ٤- وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في إجمالي السلوك الإذخاري ومحورية (السلوك الإذخاري الإيجابي ، و السلوك الإذخاري السلبي) لصالح غير

العاملات .بينما وتجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى إجمالى القيم الإقتصادية ومحاورها " ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، الإذخار ، الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة " .
٥- وجدت علاقة إرتباطية غير دال بين إجمالى السلوك الإذخارى والمستوى التعليمى للأم ، والمستوى التعليمى للأب ، بينما وجدت علاقة إرتباطية موجبة مع دخل الأسرة الشهرى ، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين السلوك الإذخارى الإيجابى و المستوى التعليمى للأب .

٦- تبين وجود إرتباط غير دال بين قيمة الإنفاق والمتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) . وكذلك وجود إرتباط غير دال بين قيمة الإذخار وكلا من المتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) ، وأيضاً وجود إرتباط غير دال بين قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والمتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) .
٧- وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالى القيم الإقتصادية والمستوى التعليمى للأب ، بينما وجد إرتباط غير دال إحصائياً بين إجمالى القيم الإقتصادية ومتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الأم ، الدخل الشهرى للأسرة) ، ووجد إرتباط غير دال بين قيمة ترشيد الإستهلاك وكلا من المتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) .

٨- عدم وجود تباين دال إحصائياً فى السلوك الإذخارى للأبناء وبعديّة (الإيجابى والسلبى) وفقاً للترتيب الميلادى للأبناء .

٩- عدم وجود تباين دال إحصائياً فى السلوك الإذخارى للأبناء وبعديّة (الإيجابى والسلبى) وفقاً لعدد الأبناء .

١٠- عدم وجود تباين دال إحصائياً فى السلوك الإذخارى للأبناء ببعديّة (الإيجابى والسلبى) تبعاً لعمر الأم .

١١- عدم وجود تباين دال إحصائياً فى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى محاورة "ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإذخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " وفقاً للترتيب الميلادى للطفل .

١٢- عدم وجود تباين دال إحصائياً فى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء ومحاورها "ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإذخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " وفقاً لعدد الأبناء .

١٣- أن إختلافات فئات العمر للأم لصالح فئة العمر من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة فى غرس قيمة الإنفاق فى الأبناء وفقاً لعمر الأم .

١٤- عدم وجود تباين دال إحصائياً فى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء ومحاورها "ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإذخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " وفقاً لعمر الأم .

١٥- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قيمة ترشيد الإستهلاك والسلوك الإيدخارى الإيدجابهى ، و إيدجابهى السلوك الإيدخارى ، ووجدت علاقة إرتباطية موجبة بين قيمة الإنفاق والسلوك الإيدخارى الإيدجابهى ، كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة بين قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وبين كلا من السلوك الإيدخارى الإيدجابهى والسلبى وإيدجابهى السلوك الإيدخارى .

١٦- عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قيمة الإيدخار والسلوك الإيدخارى ، وبين السلوك الإيدخارى السلبى وكلا من قيم ترشيد الإستهلاك ، والإنفاق ، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة .

مقدمة البحث :

تعد الأم المسئول الأساسى عن أفراد الأسرة ، فهى الأداة التى تزود الطفل بالرصيد الأول من أساليب السلوك الإيدخارى والنفسى والإيدجابهى، وتكوين الإتجاهات والقيم واكتشاف الميول وصقل المهارات، والقدرات بصورة منظمة، وهى التى ترشد الطفل فى كافة تصرفاته وسائر مواقف حياته (رشيدة عبده، ١٩٩٧)، ويزداد دور الأم أهمية فى حياة الطفل اليوم بعد تعدد المؤثرات الخارجية والمشارب الثقافية المؤثرة فيه، حيث تغرس فى الطفل الخبرات الإيدجابهية وتزوده بمعنى المسئولية وتكون لديه الشعور بالانتماء والولاء وتمثل لديه القدوة خلال سنوات حياته الأولى كما تشبع لديه كافة الحاجات الإنسانية مما يقلل تعرض الطفل لأزمات فى مراحل نموه المختلفة (فردوس نابغ، ٢٠١٠) لذا فالأسرة ممثلة فى الأم هى الرحم الأول للتطبيع المثالى للأحاسيس والطاقة الوجدانية للطفل مما يشكل أكبر الأثر فى تكيف الطفل مع نفسه وبيئته والآخرين، وينتج شخصية سوية صالحة. (فاطمة الحسينى، ١٩٩٣). وتقول جوودسون Goodson (٢٠٠٥) أن التدخل المبكر للأم فى حياة الأطفال من خلال تغيير بعض المواقف والسلوكيات التى تمارسها ، من شأنه أن يؤثر تأثيراً إيدجابهياً على حياة الأبناء، وخاصة على سلوكياتهم الإيدخارية والتطور المعرفى لديهم .

وتتميز الطفولة المبكرة والمتوسطة بحب الأستطلاع وكثرة الأسئلة والأصرار على الحصول على إيدجابات

مقنعة ومنطقية مما يسهم فى سهولة تعلم و تكوين القيم الإنسانية والأيدخارية فى مرحلة الطفولة (مها

حفنى، ٢٠١٨). .

ومع الأثر الواضح لدور الأسرة في حياة الطفل نجد أنها تمثل مصدر التنشئة الأول في غرس القيم بأنواعها الكثيرة خاصا القيم الاقتصادية التي تحتل المرتبة الأولى في الأهمية لضرورتها الملحة في إشباع الحاجات العضوية والأولية للأطفال (سهير محمد، ١٩٩٥) وتزداد أهميتها بتأثير المتغيرات المعاصرة كارتفاع الأسعار ونقص الدخل وزيادة عدد أفراد الأسرة أو نتيجة للضغوط الأسرية أو لإنهيار الأسرة بسبب التصدعوسوء الظروف الاقتصادية (مى الشحات ، ٢٠١٣). وحيث أن الإنسان في حاجة ماسة لإشباع حاجاته الأساسية ، لذا فهو في حاجة ماسة للممارسة الأنشطة الاقتصادية من خلال المشاركة في إتخاذ قرار الشراء والقيام بالتسوق والاتصال بمصادر الخبرة كمشاهدة وسائل الإعلان التجارى ونقل معرف الكبار والأقران والتواصل مع المتعاملين في شئون الأسرة الاقتصادية لإدراك القيمة الحقيقية للنقود (عقلى محمد ، وظاهر محمود ، ٢٠١٨). . وتعد القيم الاقتصادية المصدر الرئيسى لتحديد الحاجات الاقتصادية وبالتالي إتخاذ القرارات الشرائية للفرد .

وتمثل القيم إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته، لما لها من أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع فهي تمكّنه من مواجهة الأزمات (ذكى محمود ، ٢٠٠٠)، حيث يشير (Pertrou,2008) إلى أن مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية ، حيث أنها تنتمي إلى عالم واقعى كما أنها غايات وأهداف ينبغى أن يسعى الإنسان إلى تحقيقها، وهى ليست نتاج العقل وحدة بل ترتبط بالأخلاق والدين ، كما أنها تحفظ للمجتمع تماسكة وتحدد له أهدافا ومثلة العليا لممارسة حياة إجتماعية سليمة (محمود عقل ، ٢٠٠١)، وإذ تحتل القيم مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع فتساهم في بناء شخصيته وتشكيلها وقدرته على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما أنها تعمل كموجهات في مجالات

الحياة المختلفة فتجعله أكثر قدرة على إتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات وتنمية المجتمعات (السيد شريف، ٢٠٠٧). حيث تتصل القيم إتصالا مباشرا بالسلوك والممارسات الإنسانية فهي التي تحدها وتوجهها في مجالات الحياة كافة ، وتقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية ، والتنظيمات الإجتماعية والإقتصادية ، وتعتبر القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الإقتصادية والإدارية ، أى أنها تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذى يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى غيره من الأفراد وإلى سلوكه ومكانته فى المجتمع (قاسم محمود ، ٢٠٠٩)، نظرا لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، وتشكل ضرورة إجتماعية، ولأنها معايير وأهداف لا بد من تواجدها فى كل مجتمع منظم سواء أكان متقدما أو متأخرا، فهي تتغلغل فى الأفراد فى شكل إتجاهات ودوافع وتطلعات (محمد زكى ، ٢٠٠٦) ، وتتجلى أهمية القيم فى مرحلة الطفولة بالإضافة إلى ما سبق فى أنه يتم فى السنوات الأولى لعمر الطفل غرس القيم والاتجاهاتوعن طريق تلك العملية يكتسب الطفل خصائص جماعته وبخاصة أمة لقربة منها فيصبح عضوا فاعلا فى أسرته ، ومادامت مرحلة الطفولة هى الأساس الذى ستبنى عليه حياة الإنسان المستقبلية فإنه من الضرورى أن يكون هذا الأساس صالحا ، ومن الضرورى تقدير أهمية السلوك الصحيح لأن الطفل إذا تمكن منة سلوك خاطئ فسيصبح من الصعب تعديله فيما بعد (محمد حلاوة ، ٢٠٠١) . هذا من جهة ومن جهة أخرى فالقيم التى يكتسبها الفرد فى طفولته تعد بمثابة الأساس الذى يبنى عليه نسق القيم لدى الفرد فيما بعد وتعليم القيم ضرورة وغاية تربوية وخصوصا فى مرحلة الطفولة لأن الطفولة عامل هام للتشكيل ولبنة قابلة للتحويل وفترة قابلة للتعلم (إيمان نقيب ، ٢٠٠٢) ، حيث تعد التربية الأقتصادية من الضروريات المهمة التى يجب الأهتمام بها منذ الصغر حيث أن إعداد الطفل إقتصاديا يمثل أساس مهم فى غرس السلوكيات الأقتصادية التى ستستمر معه ، وذلك من خلال إكتساب العديد من الخبرات الإقتصادية التى تمكنهم من الأستفادة منها

فى حياتهم الشخصية والعملية، وعلى هذافإن تنمية المفاهيم الإقتصادية لدى الأطفال تساعدهم على تكوين الاتجاهات الإيجابيةنحوها ، ومن ثم ممارسة السلوكيات الإقتصادية الصحيحة بصفة دائمة وبشكل مستمر (نيفين على ، ٢٠١٨) ، وحتى تكون التربية الإقتصادية مثمرة وذات تأثير على شخصية وقيم وعادات الأفراد فلا بد من ترسيخ قيمها وممارساتها منذ الصغر وغرس وتنمية المفاهيم الإقتصادية فى نفوس الأطفال وفق أساليب وطرق مناسبة فهما وممارسة ، مع مراعاة عمر الطفل وعقليته لتسهم فى تعديل السلوكيات الإقتصادية لديهم (علاء مرتضى ، ٢٠٠٩) ، ومن الجدير بالذكر أن هناك إنتشارا للأمية الإقتصادية بين فئات المجتمع المختلفة ، كما أن الوعى الإقتصادى مازال منخفضا ويتضح ذلك مع إنتشار ثقافة الأستهلاك خاصة لدى الشباب ، بالإضافة لقلّة الإدخاروالأستثمار ، وضعف الأهتمام بالمحافظة على المال العام ، مما إنعكس بالسلبعلى عملية التنمية وبالتالي على إقتصاد الدولة (سناء النجار ، ٢٠١٠) ، (نيفين على ، ٢٠١٨) .

وأشار (Fum Ham,2008) إلى أن الأسرة نادرا ما تقوم بدورها فى التربية الإقتصادية بشكل مقصود ومدرّوس ، ولكن عادة ما يقوم الوالدين بإرسال ووسائل لأبنائهم حول المال فى صورة (يجب ولا يجب) وهذه الرسائل تؤثر على كيفية نظرة الأطفال إلى المال وإستخدامة ، كما أنهم يلاحظون ما يقوله الآباء حول المال ، وما يفعلون به ، ووفقا لهذة الملاحظات يتبنون إتجاهات والديهم أو ينبذونها على أساس عاطفى ، وخصوصا ممارسات الأم بإعتبارة المسئولة الأولى عن إدارة شئون الأسرة المالية . وترى (نعيمة زنفل ، ٢٠٠٨) أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل الأتسان العمرية حيث أنها تعتبر الأساس الذى يتم وضع البناء عليه فأساس شخصية الفرد تتضح بدورها فى هذة المرحلة الهامة من مراحل حياة الأتسان ، ويرى فرويد أن الخبرات التى تحدث خلال مرحلة الطفولة تؤثر فى الملامح الواضحة للشخصية طيلة حياتها وهى بحق فترة

الأعداد الوحيدة فى الهرم العمرى (ناهد أحمد ، ٢٠٠٠) ، حيث أشار (Haydi Cleaver , etc ,2011) إلى أن الطفل ينمو متأثراً بالوالدين وبالتحديد الأم والأب والأخوة والبيئة المحيطة ، ومما لا شك فيه أن الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الفرد فهى أساس تشكيل كثير من معلوماته ومعارفه واتجاهاته وقيمة ومبادئة ويقدر ما يجد الطفل فى تلك المرحلة من رعاية وإهتمام بقدر ما يحقق من نمو سليم فى المراحل التى تلى هذه المرحلة (أحمد الزبون ، ٢٠٠٦) ، حيث أكد كل من (Forest,VEtc.2007Frantz) على ضرورة تزايد الأهتمام بتعليم الطفل الحقائق التى تدور حولة منذ سنوات عمرة حيث أن (Recchia,2013) هذه المرحلة قابلة للتأثر والصيافة وفيها تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتعزيز لمعارفة ومهاراته ومفاهيمة عن الحياة اليومية ذات التأثير على مكتسباته من القيم الاقتصادية والإجتماعية عن طريق الخبرات المتعلمة التى تحفزة نحو الأكتشاف والتفكير السليم والمشاركة فى المجتمع كمشارك فعال (فانتن عبداللطيف ، ٢٠٠٧) ، حيث ترى (لميس خمدى ، ٢٠٠٨) أهمية القيم فى مرحلة الطفولة تكمن فى أنها تهيئ لنمو الضمير ، والمتعلم يحتاج فى أية فئة عمرية أن يتعلم كيف ينبغى له أن يسلك فى الحياة وذلك عن طريق المعرفة بالملاحظة والتقليد والمحاكاة والمشاركة والممارسة التى تكون لدية عادات يكون إكتسبها من خلال والدية وأسرته والبيئة المحيطة ، حيث أكدت دراسة (Stuer,M& Mezaros ,B,2005) أن هناك كثيراً من الأستراتيجيات التى يمكن إستخدامها لتعليم القيم الإقتصادية فى الأسرة والمدرسة ، فى حين أوضحت دراسة (سعود الروبلى ، ٢٠٠٧) وجود بعض القصور لدى الأم أو المعلم بالمدرسة عند القيام بدورة فى تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال ، كما أوضحت دور الإدارة المدرسية فى تنمية القيم الإقتصادية لدى الأطفال . كما أثبتت دراسة (عبد الرحمن الصائغ ، ٢٠٠٥) عدم وجود فروق فى تنمية بعض القيم الإقتصادية لدى الأطفال حسب متغيرات الدراسة.

وقد أشار كل من (حسين شحاتة ، ٢٠٠٨) ، (David , Lucy,2009) إلى أن القيم الإقتصادية تعمل على المحافظة على الممتلكات الخاصة وممتلكات الأسرة والمجتمع ، كما تعمل على الترشيد فى إستهلاك السلع والخدمات وعدم التبذير ، كما تعمل على التنمية العقلية للفرد وذلك من خلال تعريفه بالتعاملات الإقتصادية وتنميته وجدانيا على حب العمل وتحمل المسؤولية ومساعدة المحتاج، وقد يكون من أهم خصائص القيم الإقتصادية إذا ربي الطفل عليها وتعويدة منذ الصغر على المرونة فى الخبرات العملية التى يكتسبها فى النواحي الإقتصادية ، وإعدادة ليكون متكيفا مع التغيرات التى تطرأ على المجتمع وعلى شئونة وخصوصا فى النواحي الإقتصادية ، وتسهيل إكتسابه للإتجاهات والعادات الإقتصادية السليمة (هناء الحمود ، ٢٠١٠) .

وفى هذا السياق أوصت دراسة (هشام نصر ، ٢٠١١) بإجراء دراسة تكميلية فى الثقافة الإقتصادية لما للقيم الإقتصادية من أهمية تربية لأنها مصدر لتشكل السلوك والممارسات الإقتصادية ، كما تنمى القيم الإقتصادية مختلف جوانب الشخصية للفرد بالعلوم والمعارف التى تساعد على تربية تربية إقتصادية وتدريبه عمليا على ممارسة السلوك والتعامل الإقتصادى كالمحافظة على الممتلكات وترشيد الإستهلاك والإنفاق والإدخار مع تعويدة على إكتساب خبرات عملية فى التعامل مع الآخرين فى الشئون الإقتصادية (عزيزة عاكف، ٢٠٠٩) ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الربط بين مفهوم القيم لدى الطفل ومفهوم القيم الإقتصادية فإن مفهوم القيم الإقتصادية بالنسبة للطفل يتضمن مجموعة من المعايير المتعارف عليها بين أفراد المجتمع والتى يحكم بموجبها على سلوك وممارسات الطفل الإقتصادية السليمة ، فمثلا " نمط الإستهلاك يتوقف على نوعية المعلومات والإتجاهات والعادات التى تكونت لدى الطفل منذ الصغر ، وكذلك إتاحة الفرصة لشراء الملابس والأدوات الشخصية والألعاب والغذاء تجلة يدرك أن السلع المختلفة لها أسعار مختلفة (منتدى

العدل والإحسان ، ٢٠٠٨). فالسلوك الإقتصادي يبدأ من الطفولة ، فالأطفال يعيشون في مجتمعات وبيئات إقتصادية مختلفة ، وهم يقدرون السلع التي تناسبهم ويكتسبون النقود التي يوفرونها ويصرفونها ويتبادلون السلع مع أصدقائهم في المناسبات (Harbaugh & Krause, 2000) ، ومما لا شك فيه أن إعداد الأطفال إقتصاديا يمثل أساس مهم في غرس السلوكيات الإقتصادية التي تستمر معهم وذلك من خلال إكتساب العديد من الخبرات الإقتصادية التي تمكنهم من الإستفادة منها في حياتهم الشخصية والعملية وتساعدهم على تكوين الإتجاهات الإيجابية نحوها ومن ممارسة السلوكيات الإقتصادية الصحيحة بصفة واعية وبشكل مستمر (نيفين على ، ٢٠١٨). ويشير (Reiman, 2008) إلى أهمية القيم في مرحلة الطفولة حيث تعتبر أساسا متينا يضمن إنضباطهم وعدم إنحرافهم عن القواعد المرسومة ، كما تعمل القيم الإقتصادية على تعويد الطفل منذ الصغر على المرونة في الخبرات العملية التي يكتسبها في النواحي الإقتصادية ، وإعدادة ليكون متكيفا مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع وعلى شئونه وخصوصا من النواحي الإقتصادية ، وتسهيل إكتسابه الإتجاهات والعادات الإقتصادية السليمة (هناى حمودة ، ٢٠١٠).

وقد أظهرت الإحصائيات العديد من المؤشرات التي تشير إلى تدنى مستوى التربية الإقتصادية لدى أفراد المجتمع وخاصة الأطفال والشباب ، حيث أرتفع متوسط الإنفاق السنوي من عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠٠٩م بنسبة (٥٥،٩%) مما يوضح نقص وعي أفراد المجتمع بمبادئ وأهداف التربية الإقتصادية (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري ، ٢٠١١). حيث أكدت دراسة كل من (منى السالوس ، ٢٠٠٢) ، (وليد عبد الحليم ، ٢٠١٤) على ضرورة إكساب الأبناء مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والإتجاهات خاصة فيما يتعلق بجوانب الأنفاق والإدخار والإستثمار والتعامل مع المال

والممتلكات تبعا للإحتياج وليس تبعا للأهواء وذلك لتوعيتهم وتعديل سلوكياتهم وتحقيق التنمية والتقدم من خلال تبني الأساليب والوسائل المناسبة .

مما سبق تبدو أهمية غرس وتكوين القيم الإقتصادية فى مرحلة الطفولة فى كونها قاعدة يرتكز عليها البناء القيمي لدى الطفل فيما بعد وكون السلوك الصحيح إذا تمت متابعتها لدى الطفل فإنة سينتج قيما إيجابية لدية تتأصل فى نفسه وتظهر فى تصرفاته وممارساته الأقتصادية وتعمل كموجة لسلوكه بحيث يمكن التنبؤ بما سيكون عليه هذا السلوك مستقبلا . وأوضح (زيد الرومانى ، ٢٠٠٥) أن الطفل يتعلم السلوك الإذخارى من خلال سلوك الأم الإذخارى وتعليم الأم للطفل وتفاعل الأمهات مع الأبناء أثناء إتخاذ القرارات الأستهلاكية والشرائية وقيام الأطفال بالسلوك الإذخارى ، وأوضحت دراسة (هناء الحمود ، ٢٠١٠) ودراسة إنجى عبد الوهاب ، ٢٠١٠) أنه يمكن أن تنمى الأم قيم الإذخار من خلال تعريف الطفل بفائدة الإذخار ومن خلال تقليد سلوك الأم الإذخارى ومحاكاة ممارساتها لة ، حيث توصلت دراسة (هناء الحمود ، ٢٠١٠) إلى أنه كلما زاد عمر الطفل تحسن سلوكه الإذخارى، كما توصلت دراسة (هشام نصر ، ٢٠١١) إلى أن الإذخار وأنواعه والأوعية الإذخارية من المفاهيم اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأبتدائى ، حيث يعتبر الإذخار من أهم الموضوعات الإقتصادية التى لقيت تركيزا كبيرا فى التحليل والدراسات الإقتصادية فى العقود السابقة نظرا لما يمثله هذا المتغير من أهمية على المستوى القومى من حيث إرتباطة بالإستهلاك من جهة وبالإستثمار الخاص والحكومى من جهة أخرى ، وما يترتب على ذلك من وضع إستراتيجيات لتنمية الإذخارات المحلية على مستوى القطاع العام والعائلى الذى نسبة ٨٥% من قيمة المدخرات القومية (خالد البسام ، ٢٠٠٥) .

كما أن تشجيع الطفل على التوفير والإذخار والمشاركة فى الأعمال الخيرية وتشجيعه على مساعدة أخوته وأصدقائه بإعارتهم بعض الأدوات والألعاب وإقراضهم المال عند الحاجة ويرجع ذلك لتربية القيم فى وجدان

الطفل منذ الصغر بما ينمى فى نفسه ممارسات تربية إيجابية تزرع لدى حب الخير والأنفاق وتكبح لدى النزعة للجشع (محمد الشرقاوى ، ٢٠١٣) ، (هناء الحمود ، ٢٠١٠) ، وهذا ما أكده كلا من (حسين شحاتة ، ٢٠١٧) ، (سعد حسنى ، ٢٠١٩) حيث أكدوا على ضرورة تدريب الأم لأطفالها على الممارسات الإيدارية بصورة مبسطة سهلة وذلك من خلال التدريب على توجيه المصروف اليومي للطفل أو الأسبوعي بين الأنفاق والإيدار والتوعية بأنواع الأوعية الإيدارية بدأ من الحصلة المنزلية وتوضيح أهمية السلوك الإيدارى مستقبلا . كما توصلت دراسة (هشام نصر ، ٢٠١١) إلى أن الإيدار وأنواعه والأوعية الإيدارية من المفاهيم اللازمة للأطفال .

مما سبق نجد أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التى يمر بها الفرد لأن فيها توضع البذور الأولى لشخصية فعلى ضوء ما يتلقى الطفل من خبرات يتحدد إطار شخصيته الإقتصادية ، ويتوقف إكتساب الأبناء فى مرحلة الطفولة لبعض القيم الإقتصادية على نوعية المعلومات والعادات والإتجاهات التى تأصلت لديهم منذ الصغر بالممارسة اليومية ثم لابد من ربطها بصحيا بجوانب الحياة ومتطلباتها ، وهذا ما أكده (زيد الرومانى ، ٢٠٠٤) ، حيث تلعب القيم الإقتصادية دورا مهما فى حياة الأفراد والجماعات الأمر الذى يؤكد ضرورة الإهتمام بغرس مثل هذه القيم فى وجان الأبناء منذ الصغر والإسهام فى تنشئتهم بعقلية إقتصادية مبتكرة والمتمثلة فى " قيمة ترشيد الأستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإيدار ، قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" لما لها من دور كبير فى مساعدة الأبناء فى كيفية التصرف السليم والمقتصد مع الأشياء ، حيث أن ترسيخ القيم الإقتصادية السليمة والتى تتمشى مع الظروف الإقتصادية التى تعانى منها الأسرة وتكسبة خبرات إقتصادية متنوعة وتنمى لدى السلوك الإيدارى السليم وتشجعة على إتخاذ القرارات المالية بأسلوب سليم . ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى

التالى :ما دور الأمهات فى غرس وتكوين القيم الإقتصادية لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بممارساتهم السلوك الإدخارى . وتتفرع منة الأسئلة التالية :

- ١- ما مستوى دور الأمهات عينة البحث فى غرس القيم الإقتصادية لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة ؟
- ٢- ما مستوى ممارسات السلوك الإدخارى لدى الأبناء عينة البحث ؟
- ٣- ما طبيعة العلاقة بين دور الأمهات فى غرس القيم الأقتصادية للأسرة لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ،قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار، قيمة المحافظة على الممتلكات) ومتغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأب والأم ، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة) ؟ .
- ٤- ما الفروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى غرس القيم الأقتصادية للأبناء فى مرحلة الطفولة ومحاورها(قيمة ترشيد الإستهلاك ،قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار، قيمة المحافظة على الممتلكات) ؟.
- ٥- ما الفروق بين الأمهات الحضريات والريفيات فى غرس القيم الأقتصادية للأبناء فى مرحلة الطفولة ومحاورها(قيمة ترشيد الإستهلاك ،قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار، قيمة المحافظة على الممتلكات) ؟.
- ٦- الكشف عن طبيعة العلاقة بين دور الأمهات فى غرس القيم الأقتصادية للأبناء فى مرحلة الطفولة ومحاورها(قيمة ترشيد الإستهلاك ،قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار، قيمة المحافظة على الممتلكات) وبينمستوى ممارسات السلوك الإدخارى لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة عينة البحث ؟
- ٧- ما أوجة الأختلاف فى نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة (كمتغير مستقل) فى تفسير التباين فى مستوى ممارسات السلوك الإدخارى لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة عينة البحث؟

أهداف البحث: Resarch Aims:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإِدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات) وبين مستوى ممارسات السلوك الإِدخارى لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وأبعادة (السلوك الإِدخارى الإيجابي ، السلوك الإِدخارى السلبي) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد العلاقة الارتباطية بين دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإِدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات) وبين مستوى ممارسات السلوك الإِدخارى لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وأبعادة (السلوك الإِدخارى الإيجابي ، السلوك الإِدخارى السلبي) .

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإِدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات) وبين مستوى ممارسات السلوك الإِدخارى لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وأبعادة (السلوك الإِدخارى الإيجابي ، السلوك الإِدخارى السلبي) وبعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأب والأم ، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة .

٣- التعرف على الفروق بين كلا من الأمهات العاملات وغير العاملات والأمهات الحضرية والريفات في مستوى ممارسات السلوك الإِدخارى لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وأبعادة (السلوك الإِدخارى الإيجابي ، السلوك الإِدخارى السلبي) ، وبين دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإِدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات) .

- ٤- الكشف عن نسبة مشاركة بعض متغيرات الدراسة المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ،ممارسات السلوك الإدخاري لدى الأبناء في مرحلة الطفولة .
- ٥- تحديد طبيعة الفروق بين دور الأمهات في غرس القيم الاقتصادية للأسرة لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ومحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ،قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار، قيمة المحافظة على الممتلكات) وفقا لمكان المسكن .
- ٦- تحديد طبيعة الفروق بين مستوى ممارسات السلوك الإدخاري لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وأبعادها (السلوك الإدخاري الإيجابي ، السلوك الإدخاري السلبي) وفقا للجنس " ذكور/ أناث " .

أهمية البحث : Resarch Importantance

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي :

أولا : على مستوي التخصص :

- ١- إلقاء الضوء على أهمية غرس القيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة ودور الأمهات في إكساب الأبناء السلوكيات والممارسات الاقتصادية حيث لم تحظى تلك القيم بتناول الباحثين لها بالقدر الكافي .
- ٢- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج لتنمية السلوك الإدخاري للأبناء في مرحلة الطفولة لما لة من أهمية بالغة في المواقف الحياتية تنعكس آثارة الإيجابية على الأسرة والأبناء والمجتمع .
- ٣- تكمن أهمية إجراء البحث في إرتباطة بفئة الطفولة لما لها من أهمية خاصة ووضع متميز في بنية أى مجتمع ، حيث تمثل مصدرا من مصادر التجديد والتغيير وعنصرا أساسيا للبناء والتنمية .

٤- تقع الدراسة الحالية فى مجال التخصص وتمتد المكتبة بمعلومات عن الثقافة الإقتصادية والمفاهيم الإقتصادية اللازم غرسها فى الفرد منذ مرحلة الطفولة لتشكّل البناء القيمي الإقتصادى لة .

ثانيا : على مستوى المجتمع :

- ١- تبرز الدراسة أهمية القيم خاصة الإقتصادية التى تضبط السلوك وإتخاذ القرار الإستهلاكى ، وتسهم فى ترشيد الإستهلاك وتدعم الثقافة والمفاهيم الإقتصادية ، كما تسهم فى تشجيع الإستثمار وتوجية سلوك الفرد نحو ترشيد إستخدام موارد البشرية والمادية ، كما تسهم فى التوعية بالمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لما لذلك من أهمية فى دعم التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع .
- ٢- تسهم الدراسة فى توجية الأمهات من خلال التوصيات المرتبطة بنتائج البحث نحو أهمية ترسيخ القيم الإيجابية لدى الأبناء منذ الصغر ومردود ذلك على سلوكهم الإذخارى .
- ٣- تسهم نتائج الدراسة فى إعداد برامج إعلامية للتوعية بأهمية غرس القيم الإقتصادية ودعم السلوك الإذخارى لدى الأبناء مع إلقاء الضوء على ضرورة توعية الأمهات بدورهن فى هذا الشأن .

Assumptions

فروض البحث: Resarch:

- ١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة وبين السلوك الإذخارى بأعبادة (السلوك الإذخارى الإيجابى ، السلوك الإذخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإذخارى) .
- ٢- يوجد تباين دال إحصائيا بينمتوسطات درجات دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة)

لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الأم ، عدد الأبناء ، الترتيب الميلادى للأبن)

٣- يوجد تباين دال إحصائيا بينمتوسطات درجات السلوك الإذخارى للأبناء فى مرحلة الطفولة بأبعادة (السلوك الإذخارى الإيجابى ، السلوك الإذخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإذخارى) تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الأم ، عدد الأبناء ، الترتيب الميلادى للأبن) .

٤- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولةويبين السلوك الإذخارى بأبعادة (السلوك الإذخارى الإيجابى ، السلوك الإذخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإذخارى) فى ضوء متغيرات الدراسة (المستوى التعليمى للأم ، المستوى التعليمى للأب ، الدخل الشهرى للأسرة) .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فغرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة .

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فالسلوك الإذخارى بأبعادة (السلوك الإذخارى الإيجابى ، السلوك الإذخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإذخارى) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة .

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيندور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى

الأبناء فى مرحلة الطفولة وتبين السلوك الإدخارى بأعبادة (السلوك الإدخارى الإيجابى ، السلوك الإدخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإدخارى) وفقا لمكان السكن .

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فالسلوك الإدخارى بأعبادة (السلوك الإدخارى الإيجابى ، السلوك الإدخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإدخارى) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة وفقا لنوع الجنس (ذكور / أناث) .

الأسلوب البحثى :

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث :

١- دور الأمهات فى غرس القيم : هو الجهود المبذولة من جانب الأمهات فى مشاركة الأبناء فى شئون الأسرة والعمل على الترشيد الإستهلاكى العائلى وزيادة دخل الأسرة لمواجهة الأزمات المالية لها مع التخطيط للإدخار والإستثمار الأسرى والتدريب على المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة بهدف الأنتفاع من ذلك بأقصى درجة ممكنة وفى فترة زمنية محددة (إيناس السليمى ، ٢٠٠٨) .

وتعرف إجرائيا بأنها : أسلوب الأمهات من خلال الخبرة المكتسبة للممارسات الفعلية فى غرس القيم والمفاهيم الإقتصادية فى الأبناء فى مرحلة الطفولة ، وذلك بوصف الأم المسئولة عن نمط الإستهلاك العائلى وأيضاً المسئولة عن التنشئة وغرس العادات والإتجاهات والقيم الإقتصادية والإستهلاكية الرشيدة فى وجدان الأبناء ، وعلى قدر ثقافتها وخبرتها فى جميع شئون الحياة الأسرية

(ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) هى القيم التى تعبر عن ميل الفرد وإهتماماته بكل ما هو نافع من أجل الحصول على الثروة والمنفعة وللوصول إلى هذا الهدف يتخذ الفرد من عالمة المحيط وسيلة للحصول على الثروة وتغلب على أصحاب هذه القيم النواحي العملية والنفعية (إيمان النقيب ، ٢٠٠٢) . كما يعرفها (إيهاب الأغا ، ٢٠١٠) بأنها مجموعة من

المعاني السامية التي تتبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبها الفرد من خلال عملية التعلم والتربية ، ويؤمن بها وترسخ في أعماق وجدانه وعقاة ، ويدافع بها عن أفكاره وآرائه وتشكل شخصيته وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته ، ويتخذها معيارا يحكم على الناس من خلالها .
وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة من القواعد والمعايير التي تدعو إلى تحلى الطفل بالسلوك الإقتصادي السليم سواء في مدرسته أو أسرته أو نشاطه وسلوكياته الإقتصادية بحيث يلتزم بأخلاقيات لإيجابية عند أدائه أى سلوك إقتصادي يلبي له هدفا يوصله لمنفعة معينة وتتحدد القيم الإقتصادية في البحث (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) .

(ا) قيمة ترشيد الإستهلاك :

عرفها (سعود الرويلي ، ٢٠٠٧) بأنها ضبط مستويات الإستهلاك وجعلها متماشية مع قدرات المجتمع وموارد المتوفرة . وتعرف إجرائيا بأنها القيمة التي تسعى الأمهات من خلالها إلى تعزيز سلوك محاربة الإسراف لدى الأبناء في مرحلة الطفولة ، وحثهم على ضرورة التوفير والحد من الإنفاق والإهدار والإتلاف في الموارد المتاحة والضرورية للحياة اليومية .

(ب) قيمة الإنفاق :

عرفها (محمود عقل ، ٢٠٠١) بأنها التصرف في الدخل المحدد والممكن التصرف فيه واللازم لشراء السلع والخدمات الإستهلاكية من خلال تخطيط واعى . وهي التصرف في الدخل المحدد والممكن التصرف فيه وتعتبر وسيلة لتحقيق بعض الحاجات والمنافع التي لا غنى للإنسان عنها وهو الذى يدفع الجماعة لتنتج حتى تلبى الحاجات وتشبع المطالب (سالم النعيمي ، ٢٠٠٥) . وتعرف إجرائيا بأنها القيمة التي تعمل الأم من خلالها على توجيهه الطفل إلى أهمية الطرق المناسبة للتصرف في المصروف الشخصي بحيث تسعى إلى تكوين إتجاهات إيجابية لدى الطفل .

ج) قيمة الإدخار :

هو بمعناه الواسع الحد من الإسراف فى الموارد ، والح من الصرف غير المبرر والمهدر للمال فى كل شئ ، فالإدخار والمدخرات تؤمن رفاهية الفرد والمجتمع (الصفصافى المرسى ، ٢٠٠٢)،(إنجى عبد الوهاب ، ٢٠١٠) .وتعرف قيمة الإدخار إجرائيا بأنها : هى الطريقة التى تحول الأم عن طريقها توعية الطفل بأهمية توفير جزء من المصروف الشخصى فى وقتة الحالى لكى يستفيد منه فى وقت لاحق عند الحاجة إليه .

د) قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة :

وهى بمعناه الواسع ترشيد الأم للأطفال إلى ضرورة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة كمحافظة الطفل على ألعابه وأدواته وملابسة وغيرها من الممتلكات المادية للآخرين والممتلكات العامة وعدم تخريبها فالدولة تتفق أموالا طائلة عليها لتحقيق المصالح والمنافع العامة للناس كالنوادى والشوارع والجداول (ديان تيلمان ، ٢٠٠٦) . وتعرف إجرائيا بأنها الطريقة التى تحول بها الأم من خلالها تكوين إتجاه إيجابى لدى الطفل نحو المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة لأن الأسرة والدولة تتفق عليها الكثير من الأموال ، ولذا فمن الضرورى المحافظة عليها من قبل الأبناء المنتفعين بتلك الممتلكات .

٢- السلوك الإدخارى : Saving Behavior

عرفة (حربى عريقات ، ٢٠٠٦) بأنة الأسلوب المستخدم فى التصرف فى الجزء من المال الذى يكون بحوزة الفرد إحتياطيا لظروف المستقبلية وحتى يوفر لنفسه ما هو بحاجة إليه من الأستقرار فى يومة وغدة . كما تعرفه (إنجى عبد الوهاب ، ٢٠١٠) بأنة

ويعرف إجرائيا بأنة ذلك السلوك الذى يتبعة الأبناء من خلال الجزء من المال (مصروف، هدية، عيدية، ممتلكات مادية) والذى يتمتع الطفل من سن (٦-٩) سنة عن إنفاقة أو الأستعمال غير المقننة للمساهمة

فى شراء أشياء خاصة بة فى المستقبل ، أو للمساهمة فى تخفيف الأعباء المادية للأسرة . ويتحدد السلوك الإِدخارى فى البحث الحالى بمحورين السلوك الإِدخارى الإِيجابى والسلوك الإِدخارى السلبى .

٣- مرحلة الطفولة : Chihdhood Stage

هى مرحلة ما قبل المراهقة وفيها يصبح سلوك الطفل أكثر جدية وطاعة وتقبلا لآراء الكبار ويتمتع بالرغبة وحب الأستطلاع لإكتساب المفاهيم والسلوكيات فى المواقف الحياتية المختلفة ، كما أن الطفل فى هذه المرحلة ينتقل من الإِعتماضية إلى الإِستقلالية حيث تكون له ميولة وأنشطة وشخصية المميزة (صالح عبد الكريم ، ٢٠١١) . وتعرف إِجرائيا بأنها هى مرحلة مبكرة من العمر وتشمل فئة الأطفال فى السن من (٦-٩) سنة من الذكور والأناث بالمرحلة الإِبتدائية من الريف والحضر ، ومن مستويات إِقتصادية وإِجتماعية مختلفة ، وأبناء لأمهات عاملات وغير عاملات .

حدود البحث :

أولا : منهج البحث : Curcumas Resarch

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميأ أو كفييا بإستخدام الطرق الإِحصائية وإِستخلاص النتائج وإِجراء المقارنات بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠١٤) .

ثانيا : عينة البحث : Resarch Sample

(أ) العينة الشاملة : تضمنت العينة الشاملة أطفال المرحلة الأبتدائية من الفرق الدراسية (الأولى والثانية والثالثة) فى المرحلة العمرية من (٦-٩) سنة بمدارس تابعة للإِدارات التعليمية بمحافظة القاهرة والجيزة .

(ب) عينة الدراسة الأساسية : وتم إِختيار العينة بطريقة صدفية غرضية وهى مكونة من (٢٨٦) طفلا طفلة وأمهاتهم ، حيث يشترط أن يكونوا فى السن من (٦-٩) سنة ومن مستويات إِجتماعية وإِقتصادية مختلفة ، ومن الريف والحضر ، ومن الذكور والأناث ومن مدارس مختلفة المستوى .

(ج) العينة الإِستطلاعية : تم إِختيار عدد (١٥) مفردة من أفراد عينة البحث الأساسية ونفس شروطها لتطبيق أدوات البحث فى صورتها المبدئية عليها بغرض التقنيين الإِحصائى لها .

د) الحدود الزمنية للبحث :

تم تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية خلال شهرى يناير وفبراير من عام ٢٠٢١ م .

هـ) **الحدود المكانية للعينة :** تم تطبيق أدوات البحث أدوات البحث فى صورتها النهائية على عينة البحث الأساسية بمحافظة القاهرة والجيزة بمناطق حضرية وأخرى ريفية .

ثالثا: أدوات البحث: Tools Resarch:

أ) **استمارة البيانات العامة للأسرة :** تم إعدادها بهدف الحصول على معلومات تفيد فى إمكانية تحديد الخصائص الديموجرافية للعينة والتي تخدم أهداف البحث ، وقد اشتملت على البيانات التالية : *
منطقة السكن وكانت بنسبة ٤٦,١٥% حضر ، ٥٣,٨% ريف ، * عدد الأبناء وكانت الفئات كالاتى
من ٣:٢ أبناء بنسبة (٦٥,٠٣%) من ٤: ٦ أبناء بنسبة (٣٤,٩٧%) وأكثر من ٧ أفراد بنسبة ٠%
* عمل الأم ومقسم إلى تعمل بنسبة ٦٢,٢٣% ولا تعمل بنسبة ٣٧,٧٦% . * وعمر الأم تم
تصنيفه إلى من (٢٥ لأقل من ٣٥ سنة) بنسبة ٣٦,٣٦% ، من (٣٥ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة
٢٥,٥٢% ، (٤٥ سنة فأكثر) بنسبة ٣٨,١٢% . بينما كان الترتيب الميلادى للأبناء كالاتى : الأول
بنسبة ١٩,٥٨% ، والثانى بنسبة ٣٧,٧٦% ، والثالث بنسبة ٢٧,٩٢% ، والرابع بنسبة ١٤,٦٨%
* أما المستوى التعليمى للأم فتم تصنيفه كالاتى : منخفض بنسبة ١٥,٣٧% ، متوسط بنسبة
٣٠,٠٦% ، فوق المتوسط بنسبة ٣٦,٧١% ، جامعى فأعلى بنسبة ١٧,٨٣% . * أما المستوى
التعليمى للأب فجاء كالاتى : منخفض بنسبة ١٢,٥٧% ، متوسط بنسبة ٢٨,٦٧% ، فوق
المتوسط بنسبة ٤٥,٨٠% ، جامعى فأعلى بنسبة ١٢,٩٣% .

* وتم توزيع سن الأبناء كالاتى : من (٦ لأقل من ٧ سنوات) بنسبة ١,٣٩% ، ومن (٧ لأقل من ٨ سنوات) بنسبة ٩,٤٤% ومن (٨ لأقل من ٩ سنوات) بنسبة ٨٩,١٦% .

* وتم تقسيم فئات الدخل الأسرى كالاتى : من (١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ ج.م) بنسبة ٧,٣٤% ،
ومن (٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ ج.م) بنسبة ٣,٨٤% ، ومن (٣٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠ ج.م) بنسبة
٣٠,٠٦% ، ومن (٤٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ ج.م) بنسبة ٣٣,٥٦% ، ومن (٥٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ج.م)
بنسبة ٢٥,١٧% . ومن حيث توزيع الأبناء وفقا للجنس فبلغ نسبة الذكور ٤٤,٧٦% ، والإناث
نسبة ٥٥,٢٤% .

ب) إستبيان لقياس مستوى دور الأم في غرس القيم الاقتصادية في الأبناء في مرحلة الطفولة :

قد قامت الباحثة بإعدادة في صورته المبدئية بعد الاطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ووفقا للتعريف للقيم الاقتصادية للبحث الحالى لمساعدة الأبناء في مرحلة الطفولة على إشباع حاجاتهم الضرورية حيث تكون من (٥٥) عبارة موزعة على أربعة محاور وتحددت في الآتى : **المحور الأول** قيمة ترشيد الإستهلاك وقيسها عدد (١٦ عبارة) تضمنت بعض العبارات أعود أبنائى على الإقتصاد والتوفير ، أحث أبنائى على إستهلاك المنتجات المحلية بدلا من الأجنبية ، أطلب من أبنائى إغلاق صنوبر الحنفية عند عدم حاجته إلية ، أشرك أبنائى فى تصنيع بعض المنتجات الغذائية فى المنزل بدلا من شريها جاهزة ، أحث أبنائى على عدم ترك المصابيح مضاءة عند عدم إستعمالها ، أحث أبنائى على إعادة إستخدام الورق المتبقى بأساليب جديدة فى بعض المنافع ، أوجه أبنائى نحو الأستفادة من خدمات التأمين الصحى والخدمات المجانية بالمجتمع ، أحث أبنائى على الألتزام بمورد الوقت فى كل عمل يقومون به ، أشرح لأبنائى كيفية تقليل الفاقد فى الإستهلاك فى جميع نواحى الموارد المستخدمة فى الحياة ، أنصح أبنائى بعدم رمى المتبقى من الطعام فى سلة المهملات لإعادة إستخدامة بشكل جديد ، أوضح لأبنائى بصورة مبسطة أهمية قيمة ترشيد الإستهلاك فى جميع الموارد المتاحة ، أنصح أبنائى بضرورة تناول الأغذية الغنية بالفيتامينات كالخضر والفاكهة الطازجة بدلا من الأطعمة عديمة الفائدة ، أوجو أبنائى إلى أهمية إستخدام الهاتف المحمول فقط عند الضرورة ، أشجع أبنائى على شراء العصائر الجاهزة بدلا من تصنيعها فى المنزل ، أحث أبنائى على إستغلال فترة الأجازيون وشراء ما يلزمهم من ملابس وأدوات ولعب ، أحث أبنائى على عدم ترك الصابون فى المياة بعد كل إستعمال .

المحور الثانى قيمة قيمة الإنفاق : وعدد العبارات (١١ عبارة) تضمنت أوجه أبنائى إلى ضرورة شراء الأشياء المفيدة والضرورية لإشباع حاجاتهم ، أحث أبنائى على شراء ما يحتاجونه فى فترة الأوكازيونات ، أحث أبنائى على تخصيص جزء بسيط من مصروفهم لمساعدة الأطفال الفقراء ، أوجه أبنائى إلى ضرورة شراء الأشياء الجيدة كالسلع الصديقة للبيئة ، أحث أبنائى على أنه فى حالة إرتفاع الأسعار يجب البحث عن بديل للسلعة أو الخدمة بأخرى سعرها منخفض وبنفس الجودة ،

أعمل على توعية أبنائي بضرورة مراعاة دخل الأهل عند طلب المصروف الشخصي ، أوضح لأبنائي مفهوم التملك الخاص وكيفية الإنفاق منة ، أوضح لأبنائي أهمية ترشيد الإنفاق عند شراء الحاجات وقصرها على الضروريات عند الحاجة لها ، أحث أبنائي على الإنفاق على ما يحتاجونه فقط ، أوضح لأبنائي التخطيط السليم للإنفاق ، أشرك أبنائي فى عملية التسوق وشراء الملابس الخاصة بهم ، أحث أبنائي على الشراء من المحلات التى بها تخفيضات .

المحور الثالث قيمة الإدخار : عدد العبارات (١٤ عبارة) تتضمن ما يتعلق بالإدخار أحث أبنائي على ضرورة إقتناء حصالة خاصة به للإدخار لجزء من مصروفة الشخصى ، أرشد أبنائي إلى أن إدخار كمية صغيرة من النقود سوف تساعد على تكوين مبلغ من المال يمكن إستخدامه فى شراء أشياء محببة إليه ، أحرص على تعليم أبنائي بعض المفاهيم والمهارات الأساسية عن قيمة المال . أحرص على تدريب أبنائي الأعتقاد على النفس فى إعداد بعض الأطعمة البسيطة لتوفير الوقت والمال ، أحث أبنائي على التوفير والبعد عن الأسراف ، أشجع أبنائي على المشاركة فى ميزانية الأسرة من خلال مدخراتهم ، أحث أبنائي على الأحتفاظ بدفتر توفير ، أحث أبنائي على الأستفادة من الملابس القديمة والضيقة ، أعلم أبنائي أن ما يتم إدخاره اليوم سوف ينفعه غدا ، أحث أبنائي على المشاركة بجزء من من مصروفهم لشراء ما يلزم من لعب وأغراض شخصية ، أعلم أبنائي أن توفير المال سوف يساعدهم فى المستقبل ، أرشد أبنائي إلى الأستفادة من تخفيضات الأوكازيون فى شراء بعض المستلزمات ، أوجه أبنائي بأ إدخار مبلغ قليل اليوم سوف يساعد على تكوين مبلغ من النقود مناسب لسد حاجة ملحة .

المحور الرابع المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة : عدد العبارات (١٤ عبارة) تتضمن ما يتعلق المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة أشجع طفلى على ضرورة حماية المرافق الصحية وعدم إتلافها ، أحث طفلى على الحفاظ على أدواته وممتلكاته الخاصة ، أعمل على توعية طفلى بالمحافظة على ألعابه من التخريب ، أوجه طفلى إلى المحافظة على ملابس نظيفة وسليمة ، أحث أبنائي على إصلاح أى عيب فى ملابس الخاصة به ، أحث أبنائي على إحترام التعليمات المدرسية فى الحفاظ على الأثاثات والحوائط ودورات المياه ، أحث أبنائي بعدم الكتابة على الحوائط المدرسية وعدم رمى الورق فى الفناء أو فى الشارع ، أنمى فى أبنائي الأمانة فى المحافظة على ممتلكات

وأغراض الآخرين ، أحت أبنائى على الحفاظ على الكتب والأدوات المدرسية ، أحت أبنائى على الحفاظ على محتويات الفصل نظيفة وبدون تخريب ، أشجع أبنائى على الحفاظ على الخدمات من المياه والكهرباء وترشيد إستخدامها ، أشجع أبنائى على عدم إتلاف المرافق العامة وضرورة عدم إتلافها .

التقنيين الإحصائى وحساب معاملات الصدق والثبات :

(١) صدق المحكمين :

تم عرض الأستبيانات على عدد (١٠) محكمين من تخصص إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة مختلفة وذلك للتعرف على آرائهم فى عبارات الأستبيان ومدى ملائمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته للعينة والتحقق من السلامة اللغوية والصياغة وجاءت نسبة إتفاق المحكمين مناسبة بنسبة ٩١,٣% مع مراعاة تعديل وإضافة وحذف لبعض العبارات .

(٢) صدق الاتساق الداخلى للأستبيان :

تم تطبيق الأستبيان بعد إجراء تعديلات المحكمين على العينة الأستطلاعية للبحث وقوامها (١٥) مفردة بنفس شروط العينة الأساسية للبحث ، وبعد التطبيق تم حساب معامل الصدق بإستخدام معامل الارتباط لبيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين عبارات محاور إستبيان دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية للأبناء

قيم المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة		قيم الإادخار		قيم الإنفاق		قيم ترشيد الإستهلاك	
42	,142*	29	,148*	17	,197*	١	,289*
43	,104*	30	,520*	18	,509*	٢	,219**
44	,151*	31	,224*	19	,582*	٣	,197**
45	,185**	32	,571*	20	,860*	٤	,294**
46	,477*	33	,373*	21	,209**	٥	,119*

,468*	47	,134*	34	,133*	22	,148**	٦
,588*	48	,740*	35	,602*	23	,144*	٧
,298*	49	,108*	36	,485*	24	,139*	٨
,140*	50	,233**	37	,138*	25	,101*	٩
,135*	51	,240*	38	,151*	26	,745*	١٠
,494*	52	,190*	39	577*	27	,168*	11
,671*	53	,236**	40	,958*	28	,170**	١٢
,542*	54	,123*	41			,556*	١٣
,148*	55					,239*	١٤
,135*	56					,111*	١٥
						,128*	١٦

تبين من جدول (١) وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01) ، (0,05) بين عبارات كل محور من محاور إستبيان دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية للأبناء ومجموع درجات المحور التابعة له ، مما يدل على صدق الإستبيان وصالحية للتطبيق .

٤- حساب ثبات الإستبيان بطريقتين هما :

أ- تم إستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha- Cronbach** وهى من الطرق الشائعة فى إيجاد معامل ثبات المقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور من المحاور الأربعة كل واحد على حدة والمقياس ككل .

ب- تم إستخدام إختبار التجزئة النصفية **Split- half** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم إستخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون **Spearman - Brown** ومعادلة جيتمان **Guttman**

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور إستبيان دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء

التجزئة النصفية		معامل ألفا	معامل الثبات
معادلة جيتمان	معادلة سبيرمان براون		
,445	,647	,647	قيمة ترشيد الاستهلاك
,537	,774	,774	قيمة الأنفاق
,738	,912	,738	قيمة الإدخار
,656	,777	,656	قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

أوضح جدول (٢) أن قيم معامل ألفا للمحاور الأربعة لإستبيان دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء على الترتيب قيم ترشيد الإستهلاك (,647) ، قيمة الأنفاق (,774) ، قيمة الإدخار (,738) ، قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (,656) . وتعتبر هذه قيم عالية تؤكد الإتساق الداخلى للإستبيان . كما تبين أن قيم معاملات إرتباط التجزئة النصفية للإستبيان فى المحاور الأربعة على الترتيب قيم ترشيد الإستهلاك (,647) لسبيرمان براون ، (,445) لجيتمان ، قيمة الأنفاق (,774) لسبيرمان ، (,537) لجيتمان ، قيمة الإدخار (,912) لسبيرمان ، (,738) لجيتمان ، قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (,656) لسبيرمان ، (,656) لجيتمان . وتعتبر هذه قيم عالية تؤكد الإتساق الداخلى للإستبيان .

يكون الإستبيان صالح للتطبيق ويتكون فى صورته النهائية من (٥٦) عبارة تتضمن أربعة محاور الأول (١٦ عبارة) والثانى (١٢ عبارة) والثالث (١٤ عبارة والرابع (١٤ عبارة) .

ولتصحيح عبارات الإستبيان تم استخدام مفتاح تصحيح ثلاثى الأبعاد على مقياس متصل (١،٢،٣) للإجابات (نعم ، أحيانا ، نادرا) على الترتيب للبارات ذات الإتجاه السلبى والتقديرى (٣،٢،١) للبارات ذات الإتجاه الإيجابى .

وتم تقسيم درجات إستبيان دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء فى مرحلة الطفولة
كما يوضحه جدول (٣)

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى لمستويات إستبيان دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية فى
الأبناء فى مرحلة الطفولة

البيان محاور الإستبيان	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
قيمة ترشيد الاستهلاك	٢٢	٤٥	٢٣	7,6	22 لأقل من 29,6	30,6 لأقل من 38,2	39,2 لأقل من 46,8
قيمة الأنفاق	١٥	٣٦	٢١	2	15 لأقل من 22	23 لأقل من 30	31 لأقل من 38
قيمة الإذخار	١٧	٣٨	٢١	7	17 لأقل من 24	25 لأقل من 32	33 لأقل من 40
قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	١٢	٣٥	٢٣	7,6	12 لأقل من 19,6	20,6 لأقل من 28,2	29,2 لأقل من 36,8
إجمالى إستبيان القيم الإقتصادية	٧٨	١٤٥	٦٧	22,3	78 لأقل من 100,3	101,3 لأقل من 123,6	124,6 لأقل من 146,9

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة مشاهدة حصل عليها أمهات عينة البحث على إستبيان دور
الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء فى مرحلة الطفولة ككل كانت (١٤٥) درجة وأقل
درجة كانت (٧٨) درجة ، والمدى (٦٧) ، وطول الفئة (22,3) . وبذلك أمكن تقسيم مستوى
إجابات العينة إلى ثلاثة مستويات منخفض (78 لأقل من 100,3) ، ومتوسط (101,3 لأقل
من 123,6) ، ومرتفع (124,6 لأقل من 146,9) . كما تبين أن أعلى درجة لمحور ترشيد
الإستهلاك (٤٥) وتم توزيعها وفقا لثلاثة مستويات المنخفض (22 لأقل من 29,6) ، والمتوسط كان

(30,6 لأقل من 38,2) والمرتفع (39,2 لأقل من 46,8) ، وأن أعلى درجة لمحور قيمة الإنفاق هي (٣٦) وتم تقسيمها لثلاثة مستويات منخفض (15 لأقل من 22) ، ومتوسط (23 لأقل من 30) ، ومرتفع (31 لأقل من 38) ، وأن أعلى درجة للمحور الثالث قيمة الإدخار هي (٣٨) وتم تقسيمها لثلاثة مستويات منخفض (17 لأقل من 24) ومتوسط (25 لأقل من 32) ومرتفع (33) لأقل من 40) ، وأن أعلى درجة للمحور الرابع قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة هي (٣٥) وتم تقسيمها لثلاثة مستويات منخفض (12 لأقل من 19,6) ومتوسط (20,6 لأقل من 28,2) ومرتفع (29,2 لأقل من 36,8) .

ج) إستبيان السلوك الإدخارى للأبناء فى مرحلة الطفولة :

الهدف من الإستبيان قياس السلوك الإدخارى لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة عينة البحث والذى يتمثل فى السلوكيات التى تساعد الأبناء على التعامل مع المجتمع بثقة وجدية وبقدرة عالية على تحمل المسئولية والتدريب على كيفية التصرف السليم والمرشد فى النواحي المالية وتقادى الوقوع فى الأزمات المالية وتحقيق الرفاهية وإعداد الإستبيان قامت الباحثة بإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ، وتم إعداد المقياس فى صورته الأولية وتكون من (٢٣) عبارة خبرية تضمنت بعدين الأول. تناول البعد الأول السلوك الإدخارى الإيجابى عدد (١٣) عبارة أحافظ على كئيبى الدراسيةحتى يستفيد منها أخواتى الأصغر منى سنا ،أخصص جزء من مصروفى يوميا للإدخار وأحتفظ به فى حصالة ، يتم مكافأتى من قبل الوالدين عندما أدرج جزء من مصروفى ، أرغب فى الإدخار بشكل إيجابى للإستفادة منه فى المستقبل ، أشتري لأحد أفراد أسرتى هدية من الجزء المدخر من مصروفى

، أدون ما أنفقت من مصروفى لأشترى بعض أغراضى الشخصية والمدرسية ، الإدخار يساعدى على تجديد أفكارى الإقتصادية وكيفية إدارة مواردى ، أخصص جزء من مصروفى الذى أدخره لمساعدة الفقراء والمحتاجين ، أساهم بجزء من مصروفى فى شراء مستلزماتى من خلال الجزء المدخر من مصروفى ، يشجعنى الإدخار على الإعتماد على النفس .

والبعد الثانى السلوك الإدخارى السلبي تناول عدد (١٠) عبارات وهى أعتمد على الوالدين عند شراء هدية لأصدقائى فى عيد ميلادهم ولا أساهم بأى جزء من مصروفى ، أطلب مزيدا من المال بعد إنفاق كل مصروفى أول بأول فى شراء ما أحتاجه ، أرفض إرتداء ملابس من أخواتى الأكبر منى سنا ، أقوم بصرف كل ما لدى ولا أدخر جزء منه ، أحصل على الكثير من المال مقابل ما أقوم به من أعمال منزلية ، أحصل على ما أحتاجه من مصروف من الوالدين فى أى وقت ، أنفق كل مصروفى فى شراء ما أحتاجه من ألعاب وحلوى ، أرغب فى الحصول على أشياء قد لا يكفى مصروفى لشراؤها ، أحرم نفسى من شراء الكثير من الأشياء فى سبيل التوفير ، أقبل على الشراء دون التفكير فى أهمية ما أشترىه .

التقنيين الإحصائى للإستبيان :

١- صدق المحكمين :

للتحقق من مدى مناسبة الإستبيان للأهداف التى يقيسها تم عرض المقياس على عدد (١٠) محكمين من تخصص إدارة المنزل والمؤسسات بجامعةات مختلفة وذلك للتعرف على آرائهم فى عبارات الأستبيان ومدى ملائمته لتحقيق هدف البحث ، ومناسبتة للعينة والتحقق من السلامة اللغوية

والصياغة وجاءت نسبة إتفاق المحكمين مناسبة بنسبة ٩٢,٩ % مع مراعاة تعديل وإضافة وحذف لبعض العبارات .

(٢) صدق الأساق الداخلي للأستبيان :

تم تطبيق الأستبيان بعد إجراء تعديلات المحكمين على العينة الأستطلاعية للبحث وقوامها (١٥) مفردة بنفس شروط العينة الأساسية للبحث ، وبعد التطبيق تم حساب معامل الصدق بإستخدام معامل الإرتباط لبيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) قيم معاملات الإرتباط بين عبارات محاور إستبيان السلوك الإدخارى للأبناء فى مرحلة الطفولة

عبارات السلوك الإدخارى السلبى				عبارات السلوك الإدخارى الإيجابى			
,329*	٢١	,130*	١٤	,350**	٨	,205**	١
,109*	٢٢	,183**	١٥	,519**	٩	,598*	٢
,215*	٢٣	,208**	١٦	,865*	١٠	,373*	٣
		,350*	١٧	,262**	١١	,105*	٤
		,52**	١٨	,269*	١٢	,154*	٥
		,955**	١٩	,624*	١٣	,223**	٦
		,124*	٢٠			,218*	٧

(**) دالة عند 01, (*) دالة عند 05,

تبين من جدول (٤) وجود علاقات إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (01 ,

05 ,) بين عبارات كل بعد ومجموع درجات العبارات التابعة له بإستبيان السلوك الإدخارى

للأبناء . وهذا يدل على أن الإستبيان يتمتع بالصدق فى قياس الهدف منه .

٣ - حساب ثبات الإستبيان بطريقتين هما :

أ- تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha- Cronbach** وهى من الطرق الشائعة فى إيجاد معامل ثبات المقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الأثنين كل واحد على حدة والمقياس ككل .

ب- تم استخدام إختبار التجزئة النصفية **Split- half** وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان براون **Spearman - Brown** ومعادلة جيتمان **Guttman** .

جدول (٥) معاملات الثبات لمحاوِر إستبيان السلوك الإدخارى للأبناء

التجزئة النصفية		معامل ألفا	الإستبيان
معامل جيتمان	معامل سبيرمان براون		
,914	,944	,914	السلوك الإدخارى الإيجابى
,750	,866	,750	السلوك الإدخارى السلبى

أوضح جدول (٥) أن معامل ألفا لإستبيان السلوك الإدخارى للأبناء لبعِد السلوك الإدخارى الإيجابى هو ,914 ، ولبعِد السلوك الإدخارى السلبى ,750 ، وتعتبر هذة قيمة عالية تؤكد الإتساق الداخلى للإستبيان . وتبين أن قيم معاملات إرتباط التجزئة النصفية للإستبيان فى بعد السلوك الإدخارى الإيجابى هو ,944, لمعامل سبيرمان براون مقابل ,914, لمعامل جيتمان ، وبعد السلوك الإدخارى السلبى هو ,866, لمعامل سبيرمان براون مقابل ,750, لمعامل جيتمان . مما يدل على إتساق وثبات عبارات الإستبيان ببعدية .وبذلك يصبح المقياس صالح للتطبيق فى صورته النهائية .

ولتصحيح عبارات الإستبيان تم إستخدام مفتاح تصحيح ثلاثى الأبعاد على مقياس متصل (١،٢،٣) للإجابات (نعم ، أحيانا ، نادرا) على الترتيب للبارات ذات الإتجاه السلبى والتقديرىات (٣،٢،١) للبارات ذات الإتجاه الإيجابى .

وتم تقسيم درجات إستبيان السلوك الإذخارى للأبناء فى مرحلة الطفولة إلى ثلاثة مستويات ببعديّة كما يوضحة جدول (٦) .

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى لمستويات إستبيان السلوك الإذخارى للأبناء

البيان الأبعاد	الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
السلوك الإذخارى الإيجابى	٢٠	٧٨	٥٨	19,3	20 لأقل من 39,3	40 لأقل من 59,6	60 لأقل من 79,9
السلوك الإذخارى السلبى	١٧	٣٢	١٥	5	17 لأقل من 22	23 لأقل من 28	29 لأقل من 34
إجمالى السلوك الإذخارى	٤٠	٩٥	٥٥	18,3	40 لأقل من 58,3	59,3 لأقل من 77,6	78,6 لأقل من 96,9

أتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصل عليها الأبناء عينة البحث فى الإجابة على إستبيان السلوك الإذخارى للأبناء ككل كانت (٩٥ درجة) ، وأقل درجة كانت (٤٠ درجة) ، والمدى (٥٥) ، وطول الفئة (18,3) . وبذلك أمكن تقسيم درجات إجابات المقياس إلى ثلاثة مستويات ، المستوى المنخفض (40 لأقل من 58,3) ، والمستوى المتوسط (59,3 لأقل من 77,6) ، والمستوى المرتفع (78,6 لأقل من 96,9) . كما تبين أن أعلى درجة إجابة للبعد الأول (السلوك الإذخارى الإيجابى) هى (٧٨) وتم توزيعها لثلاثة مستويات المنخفض (20

أقل من 39,3) ، والمتوسط (40 لأقل من 59,6) ، والمرتفع (60 لأقل من 79,9) ، أما أعلى درجة إجابة للبعد الثانى السلوك الإيدخارى السلبى هى (٣٢) ، وتم توزيعها لثلاثة مستويات المنخفض (17 لأقل من 22) ، والمتوسط (23 لأقل من 28) ، والمرتفع (29 لأقل من 34) .

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً : النتائج الوصفية للبحث :

١- التوزيع النسبى لأفراد عينة البحث وفقاً لمستويات دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية للأبناء وبيوضحة الجدول (٧) .

جدول (٧) التوزيع النسبى لأمهات عينة البحث وفقاً لمستوى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء

المستويات						القيم الإقتصادية
مستوى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء						
مرتفع		متوسط		منخفض		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
212	74,1	196	68,5	١٦	5,6	قيمة ترشيد الإستهلاك
46	16,1	216	75,5	٢٤	8,4	قيمة الإتفاق
27	9,5	188	65,7	٧١	24,8	قيمة الإيدخار
86	30,1	142	49,6	٥٨	20,3	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة
٧٩	27,6	173	60,5	٣٤	11,9	إجمالى إستبيان غرس القيم الإقتصادية

تبين من نتائج جدول (٧) إرتفاع نسبة أمهات عينة البحث فى المستوى المتوسط لأكثر من نصف العينة بنسبة 60,5% ، ويليهما المستوى المرتفع بنسبة 27,6% ، وأخيراً المستوى

المنخفض بنسبة 11,9% فى مستوى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء فى مرحلة الطفولة مما يؤكد أهمية تدعيم القيم والمفاهيم الإقتصادية منذ الصغر وتعديل بعض السلوكيات السلبية التى تؤثر سلبا على سلوك الطفل وتصرفاته فى المواقف الإقتصادية ، وهذا ما أكدت دراسة كل من (منى يوسف ، ٢٠١٣) ، (Webly , Ellen K , Paul , Nyhus) (2006) ، كما أكدت دراسة (وليد عبد الحليم ، ٢٠١٤) على ضرورة غرس القيم والإتجاهات والمعارف والمفاهيم الإقتصادية منذ الصغر خاصة فيما يتعلق بنواحى الإنفاق والإدخار والإستثمار واتعامل مع الممتلكات ومحتويات البيئة وذلك لتوعيتهم وتعديل سلوكهم وتحقيق التنمية الإقتصادية للأسرة والمجتمع . كما تبين إرتفاع نسبة أمهات عينة البحث فى المستوى المرتفع فى قيمة ترشيد الإستهلاك حيث بلغت نسبة 74,1 % يليها المستوى المتوسط بنسبة 68,5% ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 5,6 % ، كما تشير نتائج الجدول (٧) إلى إرتفاع نسبة أمهات عينة البحث فى المستوى المتوسط فى قيمة الإنفاق حيث بلغت النسبة 75,5% يليها المستوى المرتفع بنسبة 16,1% ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 8,4% ، وأيضا تبين إرتفاع نسبة أمهات عينة البحث فى المستويات المتوسطة فى قيمة الإدخار حيث بلغت النسبة 65,7% ، يليها المستوى المنخفض بنسبة 24,8% ، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 9,5% ، بينما تبين وجود إرتفاع فى نسبة أمهات عينة البحث فى المستوى المتوسط فى قيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة حيث بلغت النسبة 49,6% ، يليها المستوى المرتفع بنسبة 30,1% ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة 20,3% . وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة (هنادى قمره ، ٢٠٠٣) التى أكدت أن أكثر

من نصف العينة لا يهتمون بإدخار جزء من دخلهم . وبشكل عام فإن مستوى دور الأمهات في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء متوسط الأمر الذى يتطلب المزيد من الثقافة الإقتصادية للأمهات والأبناء كما أكدت ذلك دراسة (هشام نصر ، ٢٠١١) .

٢- التوزيع النسبى للأبناء عينة البحث وفقا لمستويات السلوك الإدخارى ببعديّة ، وبيوضحة

الجدول (٨) .

جدول (٨) التوزيع النسبى للأبناء عينة البحث وفقا لمستوى السلوك الإدخارى

مستويات السلوك الإدخارى						المستويات السلوك الإدخارى
مرتفع		متوسط		منخفض		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
19	6,6	231	80,8	36	12,6	السلوك الإدخارى الإيجابى
56	19,6	184	64,3	46	16,1	السلوك الإدخارى السلبى
50	17,5	149	52,1	87	30,4	إجمالى السلوك الإدخارى

أوضحت نتائج جدول (٨) إرتفاع نسبة أبناء عينة البحث فى إجمالى السلوك الإدخارى فى المستوى المتوسط حيث بلغت النسبة 52,1 % ، يليها المستوى المنخفض بنسبة 30,4 % ، وأخيرا المستوى المرتفع بنسبة 17,5 % . وبذلك يعتبر إجمالى السلوك الإدخارى فى المستوى المتوسط.

كما تبين أن السلوك الإدخارى الإيجابى يقع فى المستوى المتوسط بنسبة 80,8 % ، يليه المستوى المنخفض بنسبة 12,6 % ، وأخيرا المستوى المرتفع 6,6 % . بينما تبين أن السلوك الإدخارى السلبى للأبناء يقع فى المستوى المتوسط بنسبة 64,3 % ، يليه المستوى المرتفع بنسبة 19,6 % ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة

16,1% .

مما يؤكد ضرورة التربية الإقتصادية للأبناء منذ الصغر على إحترام المال وإنفاقة تبعاً للإحتياج وليس تبعاً للأهواء ، لما لمة من تأثير إيجابي على شعور الأبناء بأهمية هذا المورد وكيفية إدارته على النحو الأمثل للمساهمة فى تحقيق الدخل غير المنظور ، وهذا ما أكدته دراسة (منى السالوس ، ٢٠٠٢) ، (رشا منصور ، ٢٠١٥) ، كما أن هذه النتيجة تؤكد ضرورة تدريب الأبناء على الإدخار بصورة مبسطة وسهلة منذ الصغر وهذا ما أوصت به دراسات كلا من (زيد الرومانى ، ٢٠٠٤) ، (حسن شحاتة ، ٢٠٠٧) ، (هناء الحمود ، ٢٠١٠) ، (إنجى عبد الوهاب ، ٢٠١٠) ، (هشام نصر ، ٢٠١١) .

ثانيا : النتائج فى ضوء التحقق من فروض البحث :

الفرض الأول :

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة وبين السلوك الإدخارى بأبعادة (السلوك الإدخارى الإيجابى ، السلوك الإدخارى السلبى ، وإجمالى السلوك الإدخارى) .

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد مصفوفة قيم معاملات الإرتباط بين محاور الإستبيانات

باستخدام معامل إرتباط بيرسون ويوضحة الجدول (٩) .

جدول (٩) : مصفوفة معاملات الإرتباط بين دور الأمهات فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء والسلوك

الإدخارى لديهم (ن=٢٨٦)

محاور الإستبيان	قيمة ترشيد الإستهلاك	قيمة الإنفاق	قيمة الإدخار	قيمة الحفاظ على الممتلكات	إجمالي القيم الإقتصادية	الإدخارى الإيجابى	الإدخارى السلبى	إجمالى السلوك الإدخارى
قيمة ترشيد الإستهلاك	-							
قيمة الإنفاق	,390**	-						
قيمة الإدخار	,177**	,436**	-					
قيمة الحفاظ على الممتلكات	,111	,007	,494**	-				
إجمالى القيم الإقتصادية	,484**	,635**	,836**	,638**	-			
الإدخارى الإيجابى	,162**	,141*	,090	,182**	,051	-		
الإدخارى السلبى	,103	,014	,058	,272**	,054	,431**	-	
إجمالى السلوك الإدخارى	,161**	,104	,090	,258**	,009	,897**	,785**	

أُتضح من جدول (٩) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (01, ، 05,) بين قيمة

ترشيد الإستهلاك والسلوك الإدخارى الإيجابى ، و إجمالى السلوك الإدخارى حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط على

الترتيب (,162** , ، ,161**) أى كلما تحلى الأبناء بقيمو ترشيد الإستهلاك كلما زادت قرتهم على

ممارسة السلوك الإدخارى بشكل عام والإدخار الإيجابى بشكل خاص وأتقتت هذه النتيجة مع دراسة (

(Sabina,2014)، ووجدت علاقة إرتباطية موجبة دالة عند (05,) بين قيمة الإنفاق والسلوك الإدخارى الإيجابى وقيمة معامل الإرتباط (*141,)، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أمل النوىصرى ،٢٠٠٩) التى أثبتت أن إنفاق الأسرة الشهرى يؤثر تأثيرا سالباً على السلوك الإدخارى وقد يرجع الإختلاف لطبيعة ممارسات الإنفاق ومكان الإنفاق ، كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة عند (01,) بين قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وبين كلا من السلوك الإدخارى الإيجابى والسلبى وإجمالى السلوك الإدخارى حيث قيم معامل الإرتباط على الترتيب (**182, ، **272, ، **258,)، كما تشير نتائج الجدول (٩) إلى عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قيمة الإدخار والسلوك الإدخارى حيث معامل الإرتباط (090,) ، وبين السلوك الإدخارى السلبى وكلا من قيم "ترشيد الإستهلاك" ، والإنفاق ، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، حيث بلغت قيم الإرتباط على الترتيب (103, ، 014, ، 058,) ، وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة (هنادى قمر ،٢٠٠٣) التى أكدت على أن عدم وعى الطفل بالقيم الإقتصادية يؤدى إلى إنخفاض معدل الإدخار لدية الأمر الذى يتسبب في زيادة الأعباء الإقتصادية في الأسرة . ولذا ترى الباحثة ضرورة تنمية القيم الإقتصادية لدى الأبناء وتعزيز السلوكيات الإقتصادية الملائمة لعمر الطفل من حيث القدرة على فهم المبادئ والمفاهيم المرتبطة بالإنفاق والإدخار وتزويد معلوماته عن دورة في إتخاذ القرارات الشرائية وكمدخر صغير وهو ما أكدت دراسات (شحاتة حسن ، ٢٠٠٥) ، (سعود الروبلى ، ٢٠٠٧) ، (هناء الحمود ، ٢٠١٠) ، (هنية محمود ، ٢٠١٣) (منى يوسف ، ٢٠١٣) ، (مروة عبد العليم ، ٢٠١٣) . مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول جزئياً .

الفرض الثانى :

يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات دور الأمهات في غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء في مرحلة الطفولة تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الأم ، عدد الأبناء ، الترتيب الميلادى للأبن) .

وللتحقق من صحة الفرض تم إستخدام إختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد (One Way

Anova) وبوضحة جدول (١٠) .

(ا) عمر الأم :

جدول (١٠) تحليل التباين بين دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء تبعا لعمر الأم (ن=٢٨٦)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ترشيد الإستهلاك
غير دالة	,667	4	,864	3,455	بين المجموعات
		281	13,585	3817,513	داخل المجموعات
				3820,969	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة الإنفاق
					بين المجموعات
					داخل المجموعات
,05	,256	4	15,747	62,987	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة الإدخار
					بين المجموعات
					داخل المجموعات
غير دالة	,313	4	22,722	90,888	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة
					بين المجموعات
					داخل المجموعات
غير دالة	,995	4	1,351	5,404	بين المجموعات
					داخل المجموعات
					المجموع
				7198,963	

		282	25,619	7204,367	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	إجمالي القيم الاقتصادية
غير دالة	,596	4	80,570	322,279	بين المجموعات
				32316,045	داخل المجموعات
		282	115,828	32638,324	المجموع

يتضح من نتائج الجدول (١٠) عدم وجود تباين دال إحصائياً في دور الأم في غرس القيم الاقتصادية في الأبناء وفقاً لعمر الأم حيث بلغت قيمة $F = (596)$ وهي قيمة غير دالة ، مما يؤكد على ضرورة توعية الأبناء بالقيم الاقتصادية منذ الصغر وهذا ما أوصت به دراسة (هشام نصر ، ٢٠١١) بإجراء دراسة لتدعيم الثقافة الاقتصادية ، وأنفقت مع دراسة (أمل حسانيين ، ٢٠٠٥) والتي أثبتت أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي لا يؤثر علنا لسلوك والقيم الاقتصادية للأبناء كما دلت نتائج الجدول (١٠) على عدم وجود تباين دال بين قيم "ترشيد الإستهلاك ، والإدخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة تبعا لعمر الأم ، حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب (667 ، 313 ، 995) وهي قيم غير دالة . بينما تشير النتائج لوجود تباين دال إحصائياً في غرس قيمة الإنفاق لدى الأبناء وفقاً لعمر الأم ، حيث قيمة (ف=256) ، وهي دالة عند مستوى (05) . ولمعرفة إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار (LSD) وبوضحة جدول (١١) .

جدول (١١) إتجاه دلالة الفروق إختبار (LSD) في غرس قيمة الإنفاق

عمر الأم	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ فأكثر
	-	م=26,4314	م=27,3483
من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة			

			,156	,091694	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة
	,849	,10313	,027	,1,08442*	من ٤٥ فأكثر

بتطبيق إختبار (LSD) للمقارنات المتعددة لمعرفة إتجاه دلالة الفروق فغرس قيمة الإنفاق في

الأبناء وفقا لعمر الأم تبين أن إختلافات فئات العمر للأم لصالح فئة العمر من ٣٥ لأقل من

٤٥ سنة ، حيث بلغت قيمة المتوسط (27,3483) .

(ب) عدد الأبناء :

جدول (١٢) تحليل التباين بين دور الأم في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء تبعا لعدد الأبناء (ن=٢٨٦)

قيمة ترشيد الإستهلاك	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1,877	1,877	4	,140	غير دالة
داخل المجموعات	3819,091	13,448	281		
المجموع	3820,969				
قيمة الإنفاق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	,070	,070	4	,00 6	غير دالة
داخل المجموعات	3349,240				
المجموع	3349,310	11,877	281		
قيمة الإذخار	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8,846	8,846	4	, 464	غير دالة
داخل المجموعات	5419,559				
المجموع	5428,406	19,083	281		
قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	14,111	14,111	4	,557	غير دالة
داخل المجموعات	7190,256				
المجموع	7204,367	25,318	281		
إجمالي القيم الإقتصادية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

غير دالة	,996	4	,003	,003	بين المجموعات
				32638,321	داخل المجموعات
		281	115,739	32638,324	المجموع

تبين منتشیر نتائج الجدول (١٢) عدم وجود تباين دال إحصائيا في دور الأم في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء وفقا لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف = (996 ,) وهي قيمة غير دالة ، مما يؤكد على ضرورة توعية الأبناء بالقيم الإقتصادية منذ الصغر ، كما تشير النتائج لعدم وجود تباين دال إحصائيا في القيم الإقتصادية ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإدخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة تبعا لعدد الأبناء ، حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب (,140 ، ، 6,00 ، ، 464 ، ، 557) وهي قيم غير دالة ، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هدى العيد ، وجدان العودة ، ٢٠١٥) التي أثبتت وجود فروق دالة بين السلوك الإستهلاكي الرشيد وعدد الأبناء وقد يرجع ذلك الإختلاف لمكان التطبيق وإختلاف ممارسات العينة .

ج) الترتيب الميلادي :

جدول (١٣) تحليل التباين بين دور الأم في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء تبعا للترتيب الميلادي (ن=٢٨٦)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ترشيد الإستهلاك
غير دالة	,987	4	13,228	39,684	بين المجموعات
		281	13,409	3781,284	داخل المجموعات
				3820,969	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة الإنفاق
غير دالة	,601	4	7,148	21,444	بين المجموعات
				3327,866	داخل المجموعات
		281	11,885	3349,310	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة الإدخار

غير دالة	,578	4	11,056	33,167	بين المجموعات
				5395,238	داخل المجموعات
				5428,406	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة
غير دالة	,943	4	23,860	71,579	بين المجموعات
				7132,788	داخل المجموعات
				7204,367	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	إجمالي القيم الاقتصادية
غير دالة	,195	4	22,735	68,204	بين المجموعات
				32570,120	داخل المجموعات
				32638,324	المجموع

تبين من نتائج الجدول (١٢) عدم وجود تباين دال إحصائياً في دور الأم في غرس القيم الاقتصادية في الأبناء وفقاً للترتيب الميلادى للطفل حيث بلغت قيمة ف = (195,) وهى قيمة غير دالة ، مما يؤكد على ضرورة توعية الأبناء بالقيم الاقتصادية منذ الصغر ، كما تشير النتائج لعدم وجود تباين دال إحصائياً في القيم الاقتصادية ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإدخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة تبعا للترتيب الميلادى للطفل ، حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب (987, ، 601, ، 578, ، 943,) وهى قيم غير دالة . مما سبق يتضح تحقق الفرض الثانى جزئياً .

الفرض الثالث للبحث :

يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الإدخارى للأبناء فى مرحلة الطفولة بأبعادة (السلوك الإدخارى الإيجابى ، السلوك الإدخارى السلبي ، وإجمالى السلوك الإدخارى) تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر الأم ، عدد الأبناء ، الترتيب الميلادى للأبن) .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين فى إتجاه واحد (One Way)

(Anova) ويوضحة جدول (١٣) .

(أ) عمر الأم :

جدول (١٣) تحليل التباين بين أفراد العينة فى السلوك الإذخارى للأبناء وفقا لعمر الأم (ن-٢٨٦)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	السلوك الإذخارى الإيجابى
غير دالة	,294	1	7,474	29,899	بين المجموعات
		284	25,383	7132,510	داخل المجموعات
				7162,406	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	السلوك الإذخارى السلبى
					بين المجموعات
					داخل المجموعات
غير دالة	,343	1	,827	17,639	بين المجموعات
		284	12,783	3613,484	داخل المجموعات
				3631,122	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	إجمالى السلوك الإذخارى
					بين المجموعات
					داخل المجموعات
غير دالة	,323	1	55,950	69,591	بين المجموعات
		284	53,289	15120,469	داخل المجموعات
				15190,059	المجموع

تبين من نتائج الجدول (١٣) عدم وجود تباين دال إحصائيا فى السلوك الإذخارى للأبناء وفقا

لعمر الأم حيث بلغت قيمة ف = (,323) وهى قيمة غير دالة ، وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة

(منى محمد ، سمحاء محمد ، ٢٠٠٥) . كما تشير نتائج الجدول (١٣) لعدم وجود تباين دال

إحصائيا فالسلوك الإذخارى للأبناء ببعديا الإيجابى والسلبى تبعا لعمر الأم ، حيث بلغت قيم

(ف) على الترتيب (,294 ، ، ,343) وهى قيم غير دالة إحصائيا .

(ب) عدد الأبناء :

جدول (١٤) تحليل التباين بين أفراد العينة في السلوك الإذخاري للأبناء وفقا لعدد الأبناء (ن=٢٨٦)

السلوك الإذخاري الإيجابي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	43,169	43,169	1	1,722	غير دالة
داخل المجموعات	7119,236	25,068	284		
المجموع	7119,406				
السلوك الإذخاري السلبي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	,827	,827	1	,065	غير دالة
داخل المجموعات	3630,295	12,783	284		
المجموع	3631,122				
إجمالي السلوك الإذخاري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	55,950	55,950	1	1,050	غير دالة
داخل المجموعات	15134,109	53,289	284		
المجموع	15190,059				

تبين من نتائج الجدول (١٤) عدم وجود تباين دال إحصائيا في السلوك الإذخاري للأبناء وفقا

لعدد الأبناء حيث قيمة ف = 1,050 وهي قيمة غير دالة إحصائيا . كما تشير النتائج لعدم

وجود تباين دال إحصائيا لبعدي السلوك الإذخاري للأبناء الإيجابي والسلبي ، حيث بلغت قيم

(ف) على الترتيب (1,722، 0,065) وهي قيم غير دالة .

(ج) الترتيب الميلادي :

جدول (١٥) تحليل التباين بين أفراد العينة في السلوك الإذخاري للأبناء وفقا للترتيب الميلادي

(ن=٢٨٦)

السلوك الإذخاري الإيجابي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	57,500	19,167	٣	,761	غير دالة
داخل المجموعات	7104,906	25,195	٢28		
المجموع	7162,406				
السلوك الإذخاري السلبي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	35,894	11,965	٣	,938	غير دالة

		٨٢٢	12,749	3595,229	داخل المجموعات
				3631,122	المجموع
مستوى الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	إجمالي السلوك الإذخاري
غير دالة	1,142	٣	60,774	182,323	بين المجموعات
		282	53,219	15007,736	داخل المجموعات
				15190,059	المجموع

تبين من نتائج الجدول (١٥) عدم وجود تباين دال إحصائياً في السلوك الإذخاري للأبناء وفقاً للترتيب الميلاي للأبناء حيث بلغت قيمة (ف = 1,142) وهي قيمة غير دالة . كما تشير النتائج لعدم وجود تباين دال إحصائياً لبعدي السلوك الإذخاري للأبناء الإيجابي والسلبي ، حيث بلغت قيم (ف) على الترتيب (761 ، 938 ،) وهي قيم غير دالة . مما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثالث للبحث .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور الأمهات في غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإذخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء في مرحلة الطفولة وبين السلوك الإذخاري بأبعادة (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي ، وإجمالي السلوك الإذخاري) في ضوء متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأم ، المستوى التعليمي للأب ، الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد مصفوفة قيم معاملات الارتباط بين محاور الإستبيانات باستخدام معامل الارتباط بيرسون وبوضحة الجدول (١٦) .

جدول (16) : مصفوفة معاملات الارتباط بين دور الأمهات في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء وبعض

متغيرات الدراسة (ن=٢٨٦)

البيان	قيمة ترشيد الإستهلاك	قيمة الإتفاق	قيمة الإدخار	قيمة الحفاظ على الممتلكات	إجمالي القيم الإقتصادية	مستوى تعليم الأم	مستوى تعليم الأب	الدخل الشهري للأسرة
قيمة ترشيد الإستهلاك	-							
قيمة الإتفاق	,411**	-						
قيمة الإدخار	,165**	,438**	-					
قيمة الحفاظ على الممتلكات	,115	,005	,494**	-				
إجمالي القيم الإقتصادية	,478**	,635**	,836**	,638**	-			
مستوى تعليم الأم	,019	,010	,018	,011	,020	-		
مستوى تعليم الأب	,007	,019	,019	,056	,547*	,015	-	
الدخل الشهري للأسرة	,043	,137*	,112	,998	,084	,010	,120*	

أوضح من جدول (16) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي القيم الإقتصادية والمستوى

التعليمي للأب ،حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (*,547) وهي قيمة دالة إحصائيا عند

مستوى (,05) ، مما يوضح أن المستوى التعليمي للأباء يؤثر على غرس القيم في أبناء العينة

منذ الصغر وينعكس على السلوكيات والممارسات الإقتصادية وتكوين الإتجاهات والعادات

السليمة فيما يتعلق بأنماط ونواحي الإنفاق والإدخار والإقتصاد وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Cude,2006, Calamato, 2010) ، حيث أكدت على أن الآباء مصدر أساسى فى رفع مستوى المعارف المالية والإقتصادية لأبنائهم كما يلعبون دورا هاما فى عمليات التطبيع الإقتصادى وتكوين العادات الإستهلاكية والإدخارية .

وبينت نتائج الجدول (١٦) وجود إرتباط غير دال إحصائيا بين إجمالى القيم الإقتصادية ومتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الأم ، الدخل الشهرى للأسرة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط على الترتيب (0,020 ، 0,084 ،) مما يؤكد على ضرورة توعية الأبناء بالقيم الإقتصادية منذ الصغر وهذا ما أوصت به دراسة (هشام نصر ، ٢٠١١ ،) ، كما أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أمل حسانين ، ٢٠٠٥ ،) ، والتي أثبتت أن متغيرات المستوى الإقتصادى والإجتماعى لا تؤثر على القيم الإقتصادية والسلوك الإقتصادى للأبناء ، وأيضا أتفقت مع دراسة (رحاب قمبار ، ٢٠١٣ ،) ، (رحاب عبدة ، ٢٠٠٥ ،) التي أكدت على أن دخل الأسرة ليس له تأثير على نمط السلوك الإستهلاكى ، فى حين أختلفت مع دراسة (نعمة رقبان وأخرون ، ٢٠٠٤ ،) ، (Mclanahan, 2004) ، (خلود العازمى ، ٢٠٠٦ ،) ، (ربيع نوفل وأخرون ، ٢٠١٣ ،) ، (هدى العبد ، وجدان العودة ، ٢٠١٥ ،) .

وأوضح من النتائج بالجدول (١٦) وجود إرتباط غير دال بين قيمة ترشيد الإستهلاك وكلا من المتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط على الترتيب (0,019 ، 0,007 ، 0,043) ، وهى قيم غير دالة وأتفقت النتيجة مع دراسة (وفاء المعجل ، ٢٠١٣ ،) ، بينما إختلفت مع دراسة (هند فايد ، ٢٠٠٨ ،) ، (هبة جودة ، ٢٠١٠ ،) ، (حنان عزيز ، ٢٠١٠ ،) . كما تبين وجود إرتباط غير دال بين قيمة الإنفاق والمتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) حيث بلغت قيم معامل الإرتباط على الترتيب (0,010 ، 0,019 ، * 0,137) وهى قيم غير دالة .

وكذلك وجود ارتباط غير دال بين قيمة الإدخار وكلا من المتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0,018، 0,019، 0,112) ، وهى قيم غير دالة ، وأيضا وجود ارتباط غير دال بين قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والمتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0,011 ، 0,056 ، 0,998) وهى قيم غير دالة .

جدول (1٧) : مصفوفة معاملات الارتباط بين السلوك الإدخارى للأبناء وبعض متغيرات الدراسة (ن=٢٨٦)

البيان	السلوك الإدخارى الإيجابى	السلوك الإدخارى السلبى	إجمالى السلوك الإدخارى	مستوى تعليم الأم	مستوى تعليم الأب	دخل الأسرة الشهرى
السلوك الإدخارى الإيجابى	-					
السلوك الإدخارى السلبى	,431**	-				
إجمالى السلوك الإدخارى	,897**	,758**	-			
مستوى تعليم الأم	,016	,041	,031	-		
مستوى تعليم الأب	,132*	,030	,044	,015	-	
دخل الأسرة الشهرى	,056	,013	,120*	,010	,045	-

أظهرت نتائج جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية غير دال بين إجمالى السلوك الإدخارى والمستوى التعليمى للأب والمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على التوالى (0,031 ، 0,044) ، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة مع دخل الأسرة الشهرى حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0,120*) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) ، مما يوضح أن الدخل الشهري للأبناء يساعد على إكتساب الأبناء السلوك

الإدخارى التنموى والوعى المالى والإقتصادى ، وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة (أريج آل غفران ، ٢٠٠٤) ، (عيشة بارضوان ، ٢٠٠٦) ، (زينب عبد الصمد ، ٢٠٠٧) ، (نجلاء حسين ، ٢٠١٢) ، (Moten,2011) والتي أثبتت أنه كلما زاد الدخل كلما زاد الوعى الإدخارى أى أنه هناك إمكانية للإدخار بسبب إرتفاع الدخل الشهرى للأسرة . كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين السلوك الإدخارى الإيجابى و المستوى التعليمى للأب حيث بلغ قيمة معامل الإرتباط (*132) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (05) ، مما يوضح أن المستوى التعليمى المرتفع للأب يزيد من تنمية الوعى الإدخارى للأبناء عينة البحث ويساعدهم على إكتساب عادات الإدخار من المصروف الشخصى اليومى أو الأسبوعى أو الشهرى ، وهذا ما أكدته (مسعد حسنى ، ٢٠٠٩) ، وأنفقت مع دراسة (أسماء زايد ، ٢٠٠٤) ، (نجلاء حسين ، ٢٠١٢) ، (Danny Finansyah,2014) التى أثبتت أنه كلما أرتقى المستوى التعليمى للأباء كلما زاد مستوى الوعى الإدخارى للأبناء) ، بينما أختلفت مع دراسة (Norasikin Salikin ,2012) والتي أثبتت أن الأباء متوسطى المستوى التعليمى يؤثرون أكثر على إدخار أبنائهم عن الأباء مرتفعى المستوى التعليمى .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى غرس القيم الإقتصادية بمحاورها (قيمة ترشيد الإستهلاك ، قيمة الإنفاق ، قيمة الإدخار ، قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة .

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبار (ت T) بين متوسطات درجات أمهات الأبناء

عينة البحث وبوضحة الجدول (١٨) .

جدول (١٨) : دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات أمهات الأبناء عينة البحث العاملات وغير العاملات فى

غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء (ن=٢٨٦)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	غير عاملات (ن=١٠٨)		عاملات (ن=١٧٨)		البيان الأبعاد
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
غير دالة	-225,	2,0999	3,8240	35,111	3,53512	33,0112	قيمة ترشيد الإستهلاك
	-538,	2,263	3,61657	27,2037	3,33874	26,9774	قيمة الإنفاق
غير دالة	360,	1,1652	4,56979	26,0370	4,27892	27,2022	قيمة الإدخار
غير دالة	-680,	0,417	4,87302	25,4630	5,13292	25,4213	قيمة الحفاظ على الممتلكات
غير دالة	104,	0,013	11,03363	1,14812	10,59445	1,14682	إجمالي القيم الاقتصادية

أوضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات عينة البحث في غرس القيم الاقتصادية لدى الأبناء حيث بلغت قيمة (ت = 104,) وهي غير دالة إحصائياً . كما تشير النتائج لوجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات في القيم الاقتصادية " ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، الإدخار ، الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة " حيث بلغت قيمة (ت = -225,) ، -538, ، 360, ، -680,) وهي غير دالة إحصائياً . وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رحاب عبدة ، ٢٠١٥) ، (سمحاء محمد ، ٢٠٠٥) ، (منى الخنيني ، ٢٠١٥) ، (هدى العبد ، وجدان العودة ، ٢٠١٥) ، بينما اختلفت مع دراسة (حصة الهداق ، ٢٠٠١) ، (هنادى قمره ، ٢٠٠٣) ، (هالة نور الدين ، ٢٠٠٤) (حنان عبد العاطى ومنار خضر ، ٢٠٠٧) حيث أشارت إلى أن الأمهات العاملات أكثر قلقاً وإحساساً بالذنب تجاه أبنائهن نتيجة لإرتفاع القدرة المالية لديهن ، مما يعكس الأثر السلبي لدخل الأم العاملة على سلوكها الإستهلاكي وسلوك الأبناء مقارنة

بالأمهات غير العاملات . كذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في قيمة الإنفاق حيث بلغت قيمة (ت=538,) وهي دالة عند مستوى (001,) لصالح الأمهات غير العاملات ، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة (كامل عارف ، ٢٠١٠) ، بينما أتفقت مع دراسة (عبير حجازى ، ٢٠١٠) . مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس جزئياً .

الفرض السادس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فالسلوك الإدخارى بأبعاد (السلوك الإدخارى الإيجابي ، السلوك الإدخارى السلبي ، وإجمالى السلوك الإدخارى) لدى الأبناء في مرحلة الطفولة .

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبار (ت T) بين متوسطات درجات أمهات الأبناء

عينة البحث ويوضح الجدول (١٩) .

جدول (١٩) : دلالة الفروق بين بين متوسطات درجات أمهات الأبناء عينة البحث العاملات وغير العاملات في

السلوك الإدخارى للأبناء (ن=٢٨٦)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	غير عاملات (ن=١٠٨)		عاملات (ن=١٧٨)		البيان الأبعاد
			المتوسط	الإحراف المعيارى	المتوسط	الإحراف المعيارى	
,001	4,085	1,0132	32,4907	6,37972	31,4775	3,93335	السلوك الإدخارى الإيجابي
,001	11,670	,0215	25,8704	4,123802	25,8489	3,18799	السلوك الإدخارى السلبي
,001	11,530	1,0353	58,3611	8,59195	57,3258	6,38638	إجمالى السلوك الإدخارى

قيمة ترشيد الإستهلاك	34,6818	3,71158	35,3136	3,56053	,6818	1,583-	,001
قيمة الإنفاق	26,8258	3,60978	27,2680	3,28875	,4422	1,082-	غير دالة
قيمة الإدخار	26,7803	4,52696	27,4481	4,21023	,6678	1,291-	,001
قيمة الحفاظ على الممتلكات	25,4697	5,13696	25,4091	4,94891	,0606	,101-	غير دالة
إجمالي القيم الاقتصادية	21,1376	11,44394	21,1557	10,0634	,,0181	1,291-	غير دالة

تبين من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات فى إجمالي غرس القيم الاقتصادية فى الأبناء ، حيث بلغت قيمة (ت=1,291) وهى غير دالة . كما تشير النتائج إلى وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات فى القيم الاقتصادية (الإنفاق ، قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة) ، حيث بلغت قيم على التوالى (ت=1,082-، ،101) وهى غير دالة ، وأختلفت هذه النتيجة مع دراسة (إنتصار أحمد ، ٢٠٠١) .

وأوضح من نتائج الجدول (٢٠) وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات فى غرس القيم الاقتصادية فى الأبناء (ترشيد الإستهلاك ، الإدخار) ، حيث بلغت قيم (ت=1,583- ، 1,291) وهى دالة عند مستوى 0,001 لصالح الريف حيث بلغت المتوسطات على الترتيب لترشيد الإستهلاك (34,6818 حضر ، 35,3136 ريف) ، وقيمة الإدخار (26,7803 حضر ، 27,4481 ريف) . وقد أختلفت هذه النتيجة مع دراسة (هالة نور الدين ، ٢٠٠٤) ، (حنان عبد العاطى ومنار خضر ، ٢٠٠٧) ، (سلوى عيد ، ٢٠١١) .

جدول (٢١) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث بالريف والحضر فى

السلوك الإدخارى للأبناء (ن=٢٨٦)

البيان	حضر (ن=١٣٢)		ريف (ن=١٥٤)		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى			
السلوك الإدخارى	29,6515	5,45346	29,5714	3,65123	,0801	,148	غير دالة

							الإيجابي
غير دالة	,449	,1666	3,07748	23,7727	3,19053	23,6061	السلوك الإدخاري السلبى
غير دالة	,113	,0882	6,011564	53,3442	6,92889	53,2576	إجمالى السلوك الإدخاري

تبين من نتائج جدول (٢١) وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث بالحضر والريف فى إجمالى السلوك الإدخاري للأبناء ، حيث بلغت قيمة (ت= 113 ،) وهى غير دالة . كما تشير النتائج إلى وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث بالحضر والريف فى (السلوك الإدخاري الإيجابي ، السلوك الإدخاري السلبى) ، حيث بلغت قيم على التوالى (ت= 148 ، ، 449 ،) وهى غير دالة .

الفرض الثامن :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فالسلوك الإدخاري بأبعاد (السلوك الإدخاري الإيجابي ، السلوك الإدخاري السلبى ، وإجمالى السلوك الإدخاري) لدى الأبناء فى مرحلة الطفولة وفقا لنوع الجنس (ذكور / أناث) .

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبار (ت T) بين متوسطات درجات أمهات الأبناء عينة البحث ويوضحه الجدول (٢٢) .

جدول (٢٢) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث الذكور والأناث فى السلوك الإدخاري للأبناء (ن=٢٨٦)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	أناث (ن=١٥٨)		ذكور (ن=١٢٨)		البيان الأبعاد
			المتوسط	الإتحراف المعيارى	المتوسط	الإتحراف المعيارى	
غير دالة	1,392	,7867	5,69295	30,1200	3,81132	29,3333	السلوك الإدخاري الإيجابي

سلوك الإذخاري السلبي	23,6667	3,24273	23,7500	2,91071	,0833	,215	غير دالة
إجمالي السلوك الإذخاري	53,0000	6,36120	53,8700	6,58381	,8700	1,090	غير دالة

تبين من نتائج جدول (٢٢) وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث الذكور والإناث في إجمالي السلوك الإذخاري للأبناء ، حيث بلغت قيمة (ت = 1,090) وهي غير دالة . كما تشير النتائج إلى وجود فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث الذكور والإناث في (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي) ، حيث بلغت قيم على التوالي (ت = 1,392 ، 215 ،) وهي غير دالة . وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (يارة سهيلة ، ٢٠١٥) التي أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي الإذخاري ، كما أتفقت مع دراسة (حسن شحاتة ، ٢٠٠٧) ، (أمل النويصر ، ٢٠٠٩) ، (مسعد حسني ، ٢٠٠٩) ، (هناء الحمود ، ٢٠١٠) ، (سهام أحمد ومروة عبد الجواد ، ٢٠١٦) ، وأختلفت مع دراسة (أسماء زايد ، ٢٠٠٤) ، (إنجي عبد الوهاب ، ٢٠١٠) وقد يرجع الإختلاف لطبيعة عينة البحث ومكان التطبيق . مما سبق يتضح عدم تحقق الفرض الثامن .

ملخص نتائج البحث :

- ١- وجدت فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث الذكور والإناث في إجمالي السلوك الإذخاري ومحورية (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي) .
- ٢- وجدت فروق غير دالة بين متوسطات درجات أبناء عينة البحث بالحضر والريف في إجمالي السلوك الإذخاري ومحورية (السلوك الإذخاري الإيجابي ، السلوك الإذخاري السلبي) .
- ٣- وجدت فروق غير دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات في إجمالي غرس الأمهات القيم الإقتصادية ومحاورها (قيمة الإنفاق ، وقيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة) . بينما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث الحضريات والريفيات في غرس القيم الإقتصادية في الأبناء (ترشيد الإستهلاك ، الإذخار) وهي دالة لصالح الريف .
- ٤- وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في إجمالي السلوك الإذخاري ومحورية (السلوك الإذخاري الإيجابي ، و السلوك الإذخاري السلبي) لصالح غير العاملات .بينما وجدت فروق غير دالة إحصائيا بين الأمهات العاملات وغير العاملات في إجمالي القيم

الإقتصادية ومحاورها " ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، الإذخار ، الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة " .
٥- وجدت علاقة إرتباطية غير دال بين إجمالي السلوك الإذخارى والمستوى التعليمى للأم ، والمستوى التعليمى للأب ، بينما وجدت علاقة إرتباطية موجبة مع دخل الأسرة الشهرى ، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين السلوك الإذخارى الإيجابى و المستوى التعليمى للأب .

٦- تبين وجود إرتباط غير دال بين قيمة الإنفاق والمتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) . وكذلك وجود إرتباط غير دال بين قيمة الإذخار وكلا من المتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) ، وأيضا وجود إرتباط غير دال بين قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة والمتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) .
٧- وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين إجمالي القيم الإقتصادية والمستوى التعليمى للأب ، بينما وجد إرتباط غير دال إحصائيا بين إجمالي القيم الإقتصادية ومتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الأم ، الدخل الشهرى للأسرة) ، ووجد إرتباط غير دال بين قيمة ترشيد الإستهلاك وكلا من المتغيرات (مستوى تعليم الأم ، مستوى تعليم الأب ، الدخل الشهرى للأسرة) .

٨- عدم وجود تباين دال إحصائيا فى السلوك الإذخارى للأبناء وبعديّة (الإيجابى والسلبى) وفقا للترتيب الميلادى للأبناء .

٩- عدم وجود تباين دال إحصائيا فى السلوك الإذخارى للأبناء وبعديّة (الإيجابى والسلبى) وفقا لعدد الأبناء .

١٠- عدم وجود تباين دال إحصائيا فى السلوك الإذخارى للأبناء ببعديّة (الإيجابى والسلبى) تبعا لعمر الأم .

١١- عدم وجود تباين دال إحصائيا فى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى ومحاورة "ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإذخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " وفقا للترتيب الميلادى للطفل .

١٢- عدم وجود تباين دال إحصائيا فى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء ومحاورها "ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإذخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " وفقا لعدد الأبناء .

١٣- أن إختلافات فئات العمر للأم لصالح فئة العمر من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة فى غرس قيمة الإنفاق فى الأبناء وفقا لعمر الأم .

١٤- عدم وجود تباين دال إحصائيا فى دور الأم فى غرس القيم الإقتصادية فى الأبناء ومحاورها "ترشيد الإستهلاك ، الإنفاق ، والإذخار ، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة " وفقا لعمر الأم .

- ١٥- وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين قيمة ترشيد الإستهلاك والسلوك الإذخارى الإيجابى ، و إجمالى السلوك الإذخارى ، ووجدت علاقة إرتباطية موجبة بين قيمة الإنفاق والسلوك الإذخارى الإيجابى ، كما تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة بين قيمة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وبين كلا من السلوك الإذخارى الإيجابى والسلبى وإجمالى السلوك الإذخارى .
- ١٦- عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين قيمة الإذخار والسلوك الإذخارى ، وبين السلوك الإذخارى السلبى وكلا من قيم ترشيد الإستهلاك ، والإنفاق ، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة .

التوصيات : Recommendations توصى الباحثة بالآتى :

- ١- الحرص على تربية الأبناء منذ الصغر على القيم الإقتصادية السليمة وغرس المفاهيم المرتبطة بها من خلال القيم الدينية الحسنة كالتوسط والإعتدال والإقتصاد وعدم الإسراف أو الإتلاف أو الإهدار لما تعكسه فى نفوس الأطفال من آثار إيجابية توجه سلوكهم وتصرفاتهم عند الإنفاق والإذخار بحيث تصبح هذه القيم ركن أصيل فى الشخصية وعادة سلوكية من الناحية الفكرية ومن جهة السلوك الإستهلاكى وذلك من خلال توجيهات الأمهات والبرامج الإعلامية والتربوية بوسائل الإعلام والمدارس ومصادر التنشئة المتعددة .
- ٢- تصميم وتنفيذ برامج إرشادية لتنمية الثقافة الإقتصادية والإذخارية السليمة من قبل المتخصصين فى مجال الأسرة والطفولة والمتمركزة حول الطفل بإعتبارة مستقبل الأمة وأحد الركائز المؤثرة فى إقتصادها .
- ٣- تضمين المناهج الدراسية للأطفال بمبادئ وأسس القيم الإقتصادية ومواد تعليمية تساعد على غرس السلوك الإذخارى فى نفوس الأطفال من الصغر لتنشئة أجيال تتبنى سلوكيات إقتصادية رشيدة مما يساعد فى تنمية الأسرة والمجتمع وتقدمة .
- ٤- ٤- تنمية الوعى بالقيم والثقافة الإقتصادية والسلوك الإذخارى من قبل الآباء فى سن مبكرة للأبناء من الوسائل الفعالة والأساسية لإنشاء جيل واعى وناضج فكريا وإقتصاديا وإجتماعيا تمهيدا للتعامل مع المواقف العملية فى الحياة .
- ٥- توجيه الأبناء بطريقة غير مباشرة فى كيفية إدارة مصروفهم الشخصى بأسس ترشيد الإستهلاك والإنفاق ، وتدريبهم على الأساليب المالية الرشيدة التى تساعدهم فى إتخاذ القرارات الإقتصادية

والشرائية بطريقة سليمة ، من خلال تشجيع الأطفال على تخصيص جزء من مصروفهم اليومي للإدخار .

المراجع :

أولاً: المراجع العربية :

١- أحمد محمد الزبون (٢٠٠٦): سيكولوجية الطفولة وثقافة الخوف ، جامعة البلقاء التطبيقية ،الأردن .

٢- أريج أحمد آل غفران (٢٠٠٤): التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالى فى مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للأقتصاد المنزلى والتربية الفنية بجدة ، السعودية .

٣- أسماء محمد زايد (٢٠٠٤) : برنامج إرشادى لتحسين السلوك الإنفاقى للمصروف الشخصى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٤- إنجى عبد الوهاب عبد الحى محمد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج بإستخدام الحاسب الآلى لتنمية السلوك الإدخارى لدى الأطفال . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

٥- الصفصافى أحمد المرسى (٢٠٠٢) : القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة ،القاهرة ، دار الأفاق العربية .

٦- أمل حسنين حسنين (٢٠٠٥) :صراع الدور لربة الأسرة العاملة وعلاقتة بالسلوك الإقتصادى والإجتماعى للمراهقين.رسالة ماجستير غير منشورة كليةالأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٧- أمل عبد الرحمن النويصر (٢٠٠٩):السلوك الإدخارى والإستثمارى لدى المرأة السعودية العاملة وإنعكاسة على بعض المتغيرات الأسرية. مجلة الأقتصاد المنزلى (٣٤) ،جامعة المنوفية .

٨- إنتصار عبد العزيز أحمد (٢٠٠١):الأنماط الأستهلاكية لبعض الأسر الحضرية والريفية بمحافظة الشرقية . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٩- إنتصار صالح الحلبي (٢٠٠٩) : الثقافة الإدارية للوالدين وعلاقتها بالسلوك الإداري لدى أطفال المرحلة الابتدائية (٦-٩) سنة . رسالة ماجستير، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، جامعة أم القرى ، وزارة التعليم العالي ، السعودية .

١٠- إيمان العربي نقيب (٢٠٠٢) : القيم التربوية " دراسة فى مسرح الطفل " ، كلية التربية، جامعة الأسكندرية .

١١- إيناس بنت أحمد السلمى (٢٠٠٨) : الدور الإقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقتها بالتوافق الزواجى . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للأقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى ، السعودية .

١٢- إيهاب عبد المعطى الأغا (٢٠١٠) : القيم المتضمنة فى منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع فى محافظات غزة ا. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة .

١٣- السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٧) : التربية الإجتماعية والدينية فى رياض الأطفال ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة .

١٤- حربى محمد عريقات (٢٠٠٦) : مبادئ الإقتصاد (الدخل الكلى) ، ط١، دار الأوانل للنشر والتوزيع ، الأردن .

١٥- حسن حسين شحاتة (٢٠٠٧) : إقتصاد البيت المسلم فى ضوء الشريعة الإسلامية، دار النشر للجامعات ، مكتبة الوفاء ، القاهرة ، مصر .

١٦- حسن حسين شحاتة (٢٠٠٨) : التربية الإقتصادية ضرورة شرعية ، منشور فى

موقع [http://www. Aljamaa, into](http://www.Aljamaa, into)

١٧- حصة محمد الهدلق (٢٠٠١) : العلاقة بين عمل الأم وترشيد السلوك الإستهلاكى للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسى . رسالة ماجستير كلية الأقتصاد المنزلى، الرياض .

١٨- حنان حنا عزيز (٢٠١٠) : سلوكيات ربة الأسرة فى إدارة الوقت والجهد وعلاقتها بالنمط الإستهلاكى لها ولطفلها ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٩- حنان سامى عبد المعطى ومنار عبد الرحمن خضر (٢٠٠٧) : أثر الممارسات

الإستهلاكية للأم على وعى الأبناء بحماية البيئة المنزلية من التلوث . المؤتمر العربى الحادى عشر

للاقتصاد المنزلى والتطور التكنولوجى ، مجلة الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مج(١٧) ٣٤.

٢٠- خالد عبد الرحمن البسام (٢٠٠٥) : نموذج للإنجاز العائلى فى المملكة العربية السعودية ، دراسة قياسية للفترة (١٩٧٠-٢٠٠٢م)، كلية الإقتصاد والإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، السعودية .

٢٠-خلود حسن العازمى (٢٠٠٦) :علاقة السلوك الإستهلاكى للمراهق ببعض المتغيرات الأسرية .رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للأقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى ، السعودية .

٢١- ديان تيلمان (٢٠٠٦) : أنشطة القيم الحية للأطفال بين (٣-٧سنوات) ، برنامج القيم الأخلاقية التربوى ، ترجمة حسن حسن ، بيروت ،لبنان، الدار العربية للعلوم .

٢٢-ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠١٤): البحث العلمى – مفهومة وأدوات وأساليب . الطبعة السادسة عشر،دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٣-ذكى نجيب محمود (٢٠٠٠): مجتمع جديد .القاهرة، طه، دار الشروق .

٢٤-ربيع محمود نوفل، عزيز حنا ، إيمان عز الدين عبد الفتاح ، إلهام عبد الرؤف السواح (٢٠١٣): إستخدام الأنترنت وعلاقتة بالقرارات الشرائية لدى عينة من طلاب جامعة المنصورة. مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، المجلد(٤) العدد (٥) .

٢٥-رشا رشاد منصور (٢٠١٥): وعى ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقتة بالدخل غير المنظور . مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٦٠) ، العدد (٢) .

٢٦-رحاب السيد قمباز (٢٠١٣) : وعى وممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزليةمن التلوث وعلاقتة بسلوكهن الإستهلاكى . رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٢٧-رحاب محروس عبدة (٢٠٠٥): دراسة مقارنة بين بعض الطالبات الجامعيات المصريات فى أسلوب السلوك الإستهلاكى. رسالة ماجستير ،كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٢٨-زيد محمد الرومانى (٢٠٠٤) : إقتصاد الأسرة . دار طويق للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .

- ٢٩- زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧) : معوقات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الإدخارى لدى الزوجات بمدينة جدة . مجلة الحقوق للإقتصاد المنزلى ن جامعة المنوفية ، المجلد (١٧) ، العدد (٤) .
- ٣٠- سالم قاسم النعيمي (٢٠٠٥) : الترشيد الفعلى للإنفاق الإستثمارى ، عمان ، الأردن ، دار مجدلاوى .
- ٣١- سعود بن رغيان الرويلى (٢٠٠٧) : تنمية القيم الإقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة عرعر من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
- ٣٢- سهام أحمد ، مروة عبد الجواد (٢٠١٦) : آليات تربوية مقترحة لتفعيل دور التعليم قبل الجامعى بمصر فى دعم التربية الإقتصادية للطلاب . مجلة العلوم التربوية ، العدد الرابع ، مج ٢ ، أكتوبر .
- ٣٣- سلوى محمد عيد (٢٠١١) : العلاقة بين الوعى بترشيد إستهلاك الغذاء والمنفق على الوجبات السريعة لدى طلاب الجامعة .رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ٣٤- شحاتة غريب حسن (٢٠٠٥) : دراسة تحليلية لبعض المبادئ الإقتصادية من منظور التربية الإسلامية . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٢٧٤ ، مج ٣ .
- ٣٥- صالح عبد الكريم (٢٠١١) : فن تربية الأبناء . دار الراية للنشر والتوزيع ، الحيزة ، مصر .
- ٣٦- عبير ياسين حجازى (٢٠١٠) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى الإستهلاكى لربة الأسرة وأثرة على إدارتها للدخل المالى للأسرة . رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- ٣٧- عبد الرحمن الصائغ (٢٠٠٥) : دور المعلم فى تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية .
- ٣٨- عزيزة عاكف (٢٠٠٩) : التربية الإقتصادية ، منشور على موقع (<http://www.Balagh.com>) .

- ٣٩- علاء عبد المبدى مرتضى (٢٠٠٩) : التربية الإقتصادية لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى - واقعها ومعوقاتنا " دراسة ميدانية" . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٤٠- عقلى محمد أحمد مرسى ، طاهر محمود محمد (٢٠١٨) : المناهج الدراسية ودورها فى تنمية القيم كمتطلب من متطلبات الحياة العصرية . المؤتمر الدولى الأول لكلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط بعنوان "بناء طفل لمجتمع أفضل فى ظل المتغيرات المعاصرة " ، فى الفترة من (٦-٧) فبراير .
- ٤١- عيشة على بارضوان (٢٠٠٦) : العلاقة بين نمط إستهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمرة ومتوسط دخل الأسرة " دراسة ميدانية بمحافظة جدة " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية للإقتصاد المنزلى والتربية الفنية ، جدة .
- ٤٢- فانتن إبراهيم عبد اللطيف (٢٠٠٧) : مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة . كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مصر .
- ٤٣- كامل عمر عارف (٢٠١٠) : تأثير إتجاهات المرأة نحو الإنفاق الأسرى بوسائل الإعلام المرئية . مجلة الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد (٢٠) ، العدد الثانى .
- ٤٤- لميس إبراهيم حمدى (٢٠٠٨) : دور الأسرة والروضة فى تشكيل القيم الأخلاقية للطفل " دراسة ميدانية " لأطفال الرياض فى محافظة اللادقية بين (٥-٦ سنوات) . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اللادقية بسوريا .
- ٤٥- محمد الشرقاوى (٢٠٠٣) : كيف نربى أبنائنا على المفاهيم الإقتصادية . منشور على موقع ([http:// www.Alasad.net.v8](http://www.Alasad.net.v8)) .
- ٤٦- محمد شفيق زكى (٢٠٠٦) : الإنسان والمجتمع مع تطبيقات فى علم النفس الإجتماعى . المكتب الجامعى الحديث، القاهرة .
- ٤٧- محمد السيد حلاوة (٢٠٠١) : تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف . الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث النقيب .
- ٤٨- محمود عطا عقل (٢٠٠١) : القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربية . مكتبة التربية، العربى لدول الخليج .

- ٤٩- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى (٢٠١١) : تقرير ملامح نمط إنفاق الأسرة المصرية ، عدد (٥٨).
- ٥٠- مروة محمد عبد العليم (٢٠١٣) : تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة . مجلة البحث العلمى فى التربية وعلم النفس ، مجلد (١) ، عدد (١٤) ، جامعة عين شمس .
- ٥١- مسعد حسنى (٢٠٠٩) : ميزانية الأسرة ترسم لك الطريق للتوفير وتساعدك للإدخار . جريدة الأنباء الكويتية يوم السبت ٥ سبتمبر .
- ٥٢- منتدى العدل والإحسان (٢٠٠٩) : " الأطفال يتعلمون السلوك الإقتصادى " منشور فى موقع (<http://www.Aljamaa.info>).
- ٥٣- منى على السالوس (٢٠٠٢) : مبادئ التربية الإقتصادية للمستهلك فى الإسلام . مجلة الثقافة والتنمية مصدرها جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد (٤) يناير .
- ٥٤- منى عبد الله يوسف (٢٠١٣) : فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الإقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ٥٥- منى بنت عبد العزيز الخينى (٢٠١٥) : التسوق الألكترونى وعلاقتة بالسلوك الإستهلاكى والإدخارى لعينة من ربات الأسر السعوديات . مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، العدد (٥٥) ، يوليو .
- ٥٦- منى مصطفى محمد ، سمحاء سمير محمد (٢٠٠٥) : العلاقة بين وعى ربة الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث وسلوكها الإستهلاكى . مؤتمر كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- ٥٧- مها كمال حفنى (٢٠١٨) : كفايات معلمى رياض الأطفال فى ضوء المعايير القومية لتعليم القيم فى مرحلة الروضة . المؤتمر الدولى الأول لكلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط .
- ٥٨- ناهد عامر أحمد (٢٠٠٠) : دور برامج الأطفال فى الراديو والتلفزيون فى نشر الوعى البيئى لدى الأطفال بمصر . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الأعلام وثقافة الطفل ، جامعة عين شمس .

٥٩- نجلاء سيد حسين (٢٠١٢) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى بالثقافة الإستهلاكية لدى الفتيات المقبلات على الزواج . مجلة الأقتصاد المنزلى مجلد (٢٢) ، العدد الرابع .

٦٠- نعمة مصطفى رقبان ، يسرية أحمد عبد المنعم ، رشيدة محمد أبو النصر (٢٠٠٤) : دور الصحافة النسائية فى تنمية الوعى الإستهلاكى لدى ربوات الأسر العاملات وغير العاملات بمحافظتى المنوفية والغربية . المؤتمر القومى الثامن للإقتصاد المنزلى وأثارة على تنمية إقتصادنا القومى ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مجلد (١٣) ، عدد (٥) .

٦١- نعيمة حسن زنفل (٢٠٠٨) : إذاعة البرنامج العام ودورها فى معالجة قضايا الطفولة فى مصر " دراسة تطبيقية " . رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الأعلام وثقافة الطفل ، جامعة عين شمس .

٦٢- نيفين أحمد على (٢٠١٨) : تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى أطفال الروضة بإستخدام الإنفوجرافيك . مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (١٩٨) .

٦٣- هالة محمد نور الدين (٢٠٠٤) : وعى المرأة الإجتماعى والإقتصادى فى تنمية الإقتصاد القومى . رسالة ماجستير ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٦٤- هبة محمد جودة (٢٠١٠) : العوامل المرتبطة بمفهوم ربوات الأسر عن السلوك الإستهلاكى فى مدينة بور سعيد . مجلة الأقتصاد المنزلى الزراعى والعلوم الإجتماعية ، مجلد (١) ، العدد (٩) ، سبتمبر .

٦٥- هدى بنت عبد الرحمن العيد ، وجدان بنت عبد الرحمن العودة (٢٠١٥) : وعى وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقتة بالسلوك الإستهلاكى . مجلة العلوم الزراعية ، مج ٦ ، ع ٣ ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

٦٦- هناء قاسم الحمود (٢٠١٠) : دور معلمة الروضة فى بناء القيم الإقتصادية لدى أطفال الرياضما بين (٥-٦) سنوات " دراسة ميدانية " فى رياض مدينة دمشق . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، قسم تربية الطفل بسوريا .

٦٧- هند أحمد فايد (٢٠٠٨) : دور المؤسسات التعليمية فى تنمية الوعى بترشيد الإستهلاك وعلاقتة بتحمل المسئولية لدى التلاميذ .رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٦٨- هشام حنفى نصر (٢٠١١) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الإقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات " دراسة ميدانية" فى رياض مدينة دمشق . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، قسم المناهج وطرق التدريس .

٦٩- هنادى محمد عمر قمره (٢٠٠٣) : القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الإستهلاكى للأسرة السعودية . رسالة ماجستير ، كلية التربية للإقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧٠- هنادى محمد عمر قمره (٢٠٠٨) : دراسة إستراتيجية الإستثمار فى سوق المال للأسرة السعودية .دكتورة ، كلية التربية للإقتصاد المنزلى ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٧١- هنية محمود محمود (٢٠١٣) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الإقتصادية لدى طفل الروضة بإستخدام التعلم النشط . رسالة دكتوراة ، كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط .

٧٢- وفاء بنت عبد الرحمن المعجل (٢٠١٣) : العادات والتقاليد المرتبطة بالأعياد والمناسبات المختلفة وأثرها على السلوك الإذخارى لربة الأسرة السعودية فى مدينة الرياض . مجلة كلية التربية بينها ، العدد (١٩) ، مجلد (١) ، أكتوبر .

٧٣- وليد محمد عبد الحليم (٢٠١٤) : تصور مقترح للتربية الإقتصادية بالتعليم الجامعى فى ضوء المتغيرات المجتمعية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

٧٤- يارة سهيلة (٢٠١٥) : حجم مدخرات شركات تأمين الأشخاص ودورها فى تمويل الإستثمار - " دراسة حالة سوق التأمين الجزائرى " جامعة باجى مختار ، عنابة ، الجزائر ، مجلة العلوم الإقتصادية ، مجلد (١٦) ، العدد (٢) .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

**1-Calamato Mariapaula , (2010) ; Learning -
Financial literacy in the family . Master of Arts ,
San jose state univer sity December .**

**2 – Gude , brendaj,&others , (2006) : College -
students and financial literacy , what they know
and what we need to learn conference of Eastern
family Economics and Resource Management
Association .**

**3- Danny Finansyah , (2014) : The influence of -
family Backgrounds toward student,s saving
behavior : A Survey of college students in Jabo
m m m detabek Faculty of Business and
international ,Relation president University ,
international Journal of Scientific and Research
publicatios Volume 4 . issue 1. January .**

Research Summary -

**Prepared by / Prof. Dr. Najwa Sayed Abdel-Gawad Ali -
Professor and Head of the Department of Family and Childhood
Institutions Management - Faculty of Home Economics - Helwan
University**

The research **aims mainly to study** the relationship between the
role of mothers in instilling the economic values of the family in
the children in childhood and its axes (the value of rationalizing
consumption, the value of spending, the value of saving, the
value of preserving property) and the level of practices of saving
behavior among the children in the childhood stage and its
dimensions (behaviour). Positive savings, negative savings
behaviour. Therefore, **the tools** were prepared (a general family
data form, a questionnaire to measure the level of the mother's
role in instilling economic values in children in childhood, a

questionnaire to measure the level of saving behavior for children in childhood), and they were applied to a **sample of (286) children and their mothers**, where it is required that They are in age from (6-9) years and from different social and economic levels, from rural and urban, male and female, and from different level schools, using the **descriptive analytical method**, and conducting statistical treatment using the “**SPSS**” program. **The most important results** resulted in the following:

- 1- There were insignificant differences between the mean scores of the sons of the research sample, males and females, in the total savings behavior and the axiality of (positive saving behavior, negative saving behavior).
- 2- There were insignificant differences between the mean scores of the research sample, urban and rural, in the total savings behavior and the centrality of (positive saving behavior, negative saving behavior).
- 3- There were insignificant differences between the average scores of the mothers of the urban and rural research sample in the total instillation of mothers with economic values and their axes (the value of spending, and the value of preserving public and private properties). While there were significant differences between the average scores of the mothers of the urban and rural research sample in instilling economic values in their children ((rationalization of consumption, saving).
- 4- There were statistically significant differences between the average scores of working and non-working mothers in the total savings behavior and the centrality of (positive savings behavior and negative saving behavior) in favor of the non-working women. While there were non-statistically significant differences between working and non-working mothers in the total economic values and their axes "Rationalization". Consumption, spending, saving, preservation of public and private property.
- 5- A non-significant correlation was found between the total saving behavior and the educational level of the mother, and the educational level of the father, while there was a positive correlation with the family's monthly income, as well as a

positive correlation between the positive saving behavior and the educational level of the father

6- It was found that there is an insignificant relationship between the value of expenditure and the variables (the level of education of the mother, the level of education of the father, the monthly income of the family). There is also an insignificant relationship between the value of saving and each of the variables (mother's education level, father's education level, the family's monthly income), and there is also an insignificant relationship between the value of maintaining public and private property and the variables (mother's education level, father's education level, the family's monthly income)

7- There was a positive correlation between the total economic values and the educational level of the father, while there was a non-significant correlation between the total economic values and the study variables (mother's education level, the family's monthly income), and a non-significant relationship was found between the value of rationalization of consumption and both variables (education level, mother, father's education level, family monthly income)

8- There is no statistically significant difference in the children's saving behavior and the dimensionality (positive and negative) according to the children's Gregorian order

9- There is no statistically significant difference in the children's saving behavior and the dimensionality (positive and negative) according to the number of children

10- There is no statistically significant difference in the saving behavior of children with a dimension (positive and negative) according to the age of the mother

11- There is no statistically significant difference in the role of the mother in instilling economic values in the discussion of "rationalization of consumption, spending, saving, and preservation of public and private property" according to the Gregorian order of the child

12- There is no statistically significant difference in the role of the mother in instilling economic values in the children and its axes "rationalizing consumption, spending, saving, and preserving public and private property" according to the number of children

- 13-** The differences in the age groups of the mother in favor of the age group from 35 to less than 45 years in instilling the value of spending in the children according to the age of the mother
- 14-** There is no statistically significant difference in the role of the mother in instilling economic values in her children and its axes "rationalizing consumption, spending, saving, and preserving public and private property" according to the age of the mother
- 15-** There is a statistically significant positive correlation between the value of rationalization of consumption and the positive saving behavior, and the total saving behavior, and a positive correlation was found between the value of spending and the positive saving behavior, as it was found that there is a positive correlation between the value of preserving public and private properties and both of the saving behavior Positive, negative, and total savings behaviour
- 16-**There is no statistically significant correlation between the value of savings and the saving behavior, and between the negative savings behavior and both the values of "rationalization of consumption, spending, and the preservation of public and private properties."